

الرسالة العلمية

محاولة معلم اللغة العربية في علاج صعوبات القراءة
لدى تلاميذ الفصل العاشر بمدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه
لامبونج الوسطى للعام الدراسي 2021/2020م



إعداد الطالبة

ديان فورناما ساري

رقم التسجيل: 14116092

كلية التربية وعلوم التدريس

شعبة تعليم اللغة العربية

جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

1441 هـ / 2021 م

محاولة معلم اللغة العربية في علاج صعوبات القراءة
لدى تلاميذ الفصل العاشر بمدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه
لامبونج الوسطى للعام الدراسي 2021/2020م

كتابة الرسالة العلمية

مقدّمة لاجل الحصول على الدرجة الجامعة الأولى في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالبة

ديان فورناما ساري

رقم التسجيل : 14116092

كلية التربية وعلوم التدريس

شعبة تعليم اللغة العربية

المشرف الأول : ج. سوتارجو، الماجستير

المشرف الثاني : والفجر، الماجستير

جامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج

1441 هـ / 2021 م

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا إلى سبيل الهدى والدين الأقوم، الذي ضعف عن وصف جلاله وعظمته القول والكلام، والصلاة والسلام على النبي أضاء نفوسنا وعقولنا بنور الإسلام، وعلى أله وأصحابه الذين سلكوا سبل السلام.

وبعد، كان وضع هذه خطة البحث شرطاً من شروط تكوين البحث للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بميترو، وقد أسعدني في إتمام هذه خطة البحث المساعدات الكثيرة، ولذلك يليق لي أن أقدم ببالغ الامتنان، وجزيل العرفان إلى كل من وجهني، وعلمني، وأخذ بيدي في سبيل إتمام هذه خطة البحث، وأخص ذلك إلى:

1. الأستاذة الدكتورة الحاجة إينيزار، الماجستير، رئيسة الجامعة الإسلامية الحكومية بميترو.
2. السيدة الدكتورة الحاجة أعلى، الماجستير، عميدة كلية التربية
3. السيد ج. سوتارجو، الماجستير، رئيس شعبة تعليم اللغة العربية والمشرف الأول الذي أسعدني بحسن إرشاده وتوجيهاته حتى أستطيع إتمام هذه خطة البحث، فله من الله حسن الثواب والرعاية.
4. السيد والفجر، الماجستير، المشرف الثاني، الذي أشرفني بحسن توجيهاته في وتحقيق هذه خطة البحث، فله مني خالص الشكر والتقدير، وفقه الله.

وفي النهاية يسرني أن أقدم بجزيل الشكر إلى كل من مدّ لي يد العون في مسيرتي البحث العلمي، أشكرهم جميعاً وأتمنى من الله عز وجل أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم.

ومع ذلك، أنّ في تقديم خطة البحث، لا يستغني من اختلاط الخطاء والتقصير، فلذلك أرجو الانتقادات والاقتراحات لإصلاح هذه خطة البحث في العصر القادم، وأخيراً، وعسى أن تنفع هذه خطة البحث في مجال التعليم لي خاصاً، وللقارئ عامّاً.

ميثرو، ٢٩ يناير ٢٠٢١

الباحثة



ديان فورناما ساري

رقم التسجيل: ١٤١١٦٠٩٢

وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية
الجامعة الإسلامية الحكومية ميترو



العنوان : الشارع كبي حجر ديونتورو ١٥ أ إيرنج موليا بمدينة ميترو الهاتف : (٠٧٢٥) ٥٤١٥٠

الاعتماد من طرف لجنة المناقشة

الرقم : B-0576/11.73.1/0/PP.00.9/03/2021

تمت المناقشة على الرسالة العلمية بالموضوع : "محاولة معلم اللغة العربية في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الفصل العاشر بمدرسة معارف ٩ العالية الإسلامية كوتا غاجه لامبوج الوسطى للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م" التي كتبها ديان فورناما ساري، رقم التسجيل ١٤١١٦٠٩٢، كلية التربية وعلوم التدريس، شعبة تعليم اللغة العربية. اليوم : الإثنين، ١٥ فبراير ٢٠٢١ م.

لجنة المناقشة:

- | | |
|-----|--|
| () | رئيس اللجنة : ج. سوتارجو، الماجستير |
| () | المناقشة الأولى : نوفيتا رحمي، الماجستير |
| () | المناقشة الثانية : والفجر، الماجستير |
| () | السكرتير : أحمد عارفين، الماجستير |

كلية التربية وعلوم التدريس



الدكتورة الحائجة أعلي، الماجستير

رقم القيد: ١٩٦٩١٠٠٨٢٠٠٠٠٣٢٠٠٥

تقرير المشرفين

الموضوع : محاولة معلم اللغة العربية في علاج صعوبات القراءة لدى
تلاميذ الفصل العاشر بمدرسة معارف ٩ العالية الإسلامية
كوتنا غاجه لامبونج الوسطى للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م

الطالبة : ديان فورناما ساري

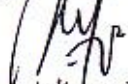
رقم التسجيل : ١٤١١٦٠٩٢

كلية : التربية وعلوم التدريس

شعبة : تعليم اللغة العربية

بعد الإطلاع والإصلاح، وافق المشرفان على تقديمه إلى لجنة المناقشة
لدى شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية ميترو

المشرف الثاني


والفجر الماجستير

رقم القيد : ١٩٧٧٠٩٠٣٢٠١١٠١١٠٠٢

المشرف الأول



ج. سوتارجو، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٦٠٦٠٧٢٠٠٣١٢١٠٠٢

رئيس شعبة تعليم اللغة العربية



ج. سوتارجو، الماجستير

رقم القيد: ١٩٧٦٠٦٠٧٢٠٠٣١٢١٠٠٢

إقرار الطالبة

الموقعة أديانها

اسم : ديان فورناما ساري

رقم التسجيل: ١٤١١٦٠٩٢

كلية : التربية وعلوم التدريس

شعبة : تعليم اللغة العربية

تشهد على أن هذه الرسالة العلمية كلها أصلية من إبداع فكرة الباحثة إلا في الأقسام المعنية التي كتبها الباحثة في المراجع

ميثرو، ٢٩ يناير ٢٠٢١

الباحثة



ديان فورناما ساري

رقم التسجيل: ١٤١١٦٠٩٢

إقرار الطالبة

الموقعة أذناها

اسم : ديان فورناما ساري

رقم التسجيل: ١٤١١٦٠٩٢

كلية : التربية وعلوم التدريس

شعبة : تعليم اللغة العربية

تشهد على أن هذه الرسالة العلمية كلها أصلية من إبداع فكرة الباحثة إلا في الأقسام المعينة التي كتبتها الباحثة في المراجع

ميترو، ٢٩ يناير ٢٠٢١

الباحثة



ديان فورناما ساري

رقم التسجيل: ١٤١١٦٠٩٢

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع
ج	تقرير المشرفين
د	كلمة شكر وتقدير
و	محتويات البحث
1	الفصل الأول المقدمة
1	أ- خلفية البحث
3	ب- تركيز البحث
3	ج- سؤال البحث
4	د- غرض البحث ومنافعه
4	هـ- الدراسة السابقة المناسبة
5	الفصل الثاني الإطار النظري
6	أ- معلم اللغة العربية
6	1- مفهوم معلم اللغة العربية
7	2- خصائص معلم اللغة العربية
8	3- واجبات معلم اللغة العربية
12	4- كفايات معلم اللغة العربية
14	ب- القراءة
14	1- مفهوم القراءة
15	2- عناصر القراءة
17	3- أهداف تعليم القراءة

19	4- أنواع القراءة
20	ج- صعوبات القراءة
20	1- مفهوم صعوبات القراءة
22	2- أنواع صعوبات القراءة
23	3- مظاهر صعوبات القراءة
25	4- أسباب صعوبات القراءة
28	د- محاولات المعلم لعلاج صعوبات القراءة
31	الفصل الثالث منهج البحث
31	أ- تصميم البحث
31	ب- ميدان البحث وزمانه
32	ج- خصائص ميدان البحث
32	د- طريقة البحث وإجراءاته
33	هـ- مصادر البيانات
34	و- التقنيات وإجراءات جمع البيانات
36	ز- إجراءات تحليل البيانات
37	ح- مراجعة صحة البيانات
	المراجع العربية
	المراجع الإندونيسية

الفصل الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

تعد القراءة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد، ويعمل على تنميتها، إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان مختلف المعارف والثقافات وهي وسيلة التعلم وأداته في الدرس والتحصيل، وشغل أوقات الفراغ ويقصد بها أنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه¹ وتكمن أهمية القراءة في تعليم اللغة العربية في كونها طريقة التي يمكن التلميذ بها التعود على تعرف المفردات والكلمات والعبارات العربية، نشأت منها مهارة في معرفة بنية الكلمات العربية وأشكالها فتنامي لديه الرغبة في معرفة دلالاتها ومعانيها وتطورت قدرته بشكل تدريجي على فهم جملة أو جمل أو فقرة، وتأسيسا على هذه الأهمية أصبحت القراءة مهارة لا تحدد منافعها في درس اللغة العربية فقط، بل تتعدى إلى الدروس الأخرى لشموليتها في كونها أداة لاكتساب المعارف والمعلومات عبر الدروس المتنوعة.

والقراءة في المدرسة الثانوية تُوسّع دائرة خبرة الطلاب، وتنميها، وتنشط قواهم الفكرية، وتهذب أذواقهم وتشيع فيهم حب الاستطلاع النافع لمعرفة أنفسهم ومعرفة الرجال الآخرين، وعالم الطبيعة، وما يحدث، وما يوجد في أزمنة وأمكنة بعيدة. وطالب تلك المرحلة يرغب إزاء هذا في

¹ إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2006)، ص. 163

معرفة ما يتصل بالأشياء والحوادث المؤلف له . وكلما أشبع رغبته في الاطلاع زادت خبرته ، وصفا ذهنه، واكتسب سعة المعرفة بالعالم الذي يعيش فيه، وانبعثت في نفسه ميول جديدة موجهة.^٢

نظرا إلى أهمية القراءة السابقة، فينبغي لمعلم اللغة العربية أن يبذل جهوده لتكوين تعلم القراءة يتجه إلى إقدار التلاميذ على القراءة الجهرية والصامتة، وأن يحاول على علاج صعوبات القراءة لدى التلاميذ بتحقيق مظاهرها وأسبابها ثم القيام بعلاجها وفقا للتوجيهات والإرشادات ترتبط بصعوبات القراءة . فيحمل المعلم مسؤولية تعليمية لعلاج صعوبات القراءة التي يعاني منها التلاميذ، بتحديد مستوى القراءة بدقة، بما في ذلك المهارات التي يكتسبها التلاميذ والمهارات التي فاتته والصعوبات التي يجانسون منها، وكذا قياس تقدم التلميذ في القراءة بالنسبة لمستواه.

بناء على الملاحظة في مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه، رأَت الباحثة أن القراءة من مواد درس اللغة العربية تستند إلى الكتاب المدرسي من وزارة الشؤون الدينية في ضوء منهج دراسي 2013، يترتب تقديمها حسب ترتيب المهارات الأربع ، وتستخدم مُدرّسة اللغة العربية عند تقديم مواد القراءة عدة طرائق، مثل طريقة المحاضرة و الطريقة الصوتية ، والتدريبات وغير ذلك، وكثيرا ما تقرأ المدرسة مادة القراءة قراءة جهرية، ثم يُطلب من التلاميذ أن يقلدوا ما قرأته، وبعد ذلك شرحت معاني المادة المقروءة، جملةً أو جملتين حتى تنتهي إلى تمام الفقرة.

ولكن رأَت الباحثة عدة المشكلات التي يجاني التلاميذ منها عند القراءة، منها الاضطرابات الصوتية خلال القراءة الجهرية أو الضعف عن قراءة المادة دون مساعدة من المعلم ، أو التردد في القراءة مثل عدم النطق الصحيح لها أو إحلال بعض الحروف محل البعض الآخر أو إبدالها وكثرة التوقف في أثناء القراءة مما يدل على عدم الإلتزام بعلامات الترقيم، ومن المشكلات أيضا ضعف التلاميذ عن فهم المادة المقروءة بعد قراءتها جهرية والعجز عن تذكّر بعض الأفكار الرئيسية عندما يجيب على سؤال يلقيه المعلم.³

من المشكلات السابقة، يسعى هذا البحث إلى دراسة ميدانية عن محاولة معلم اللغة العربية في علاج صعوبات القراءة بمدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه لامبونج الوسطى.

ب- تركيز البحث

بناء على خلفية المشكلات السابقة، فتركز الباحثة في هذا البحث على محاولة المعلم في علاج صعوبات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الفصل العاشر بمدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه لامبونج الوسطى.

ج- سؤال البحث

استنادا إلى سؤال البحث السابق، تقدم الباحثة سؤال البحث "كيف محاولة المعلم في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الفصل العاشر بمدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه لامبونج الوسطى؟"

³الملاحظة في مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه، في تاريخ 21 نوفمبر 2019

د- غرض البحث ومنافعه

1- غرض البحث

بناء على سؤال البحث السابق، فيغرض هذا البحث معرفة محاولة المعلم في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الفصل العاشر بمدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه لامبونج الوسطى.

2- منافع البحث

أ) للتلميذ، ينفع هذا البحث إسهاما علميا لمعرفة صعوبات القراءة ومضاهرها وعلاجها

ب) للمعلم، يعطي هذا البحث بيانات ميدانية تتعلق بصعوبات القراءة والتوجيهات مما يمكن أن يستفيد المعلم بها لعلاجها

ج) للباحثين الآخرين، يعطي هذا البحث بيانات نظرية وميدانية تساعدهم على البحوث التالية

هـ- الدراسة السابقة المناسبة

سبقت عدة البحوث والدراسات التي بحثت عن القراءة العربية، وهنا تعرض الباحثة وجوه التشابه والاختلاف بين البحوث السابقة وبين هذا البحث، لتعرف مكانة هذا البحث من البحوث السابقة. وسبق البحث تحت موضوع "استخدام طريقة القراءة لترقية مهارة القراءة لدى طلبة الفصل الحادي عشر بمدرسة محمدا المهنية الثالثة ميترو للعام الدراسي 2015/2014" الذي وضعها أيسا فري نوغروغو طالب جامعة جوري سيوو الإسلامية الحكومية ميترو.

يناسب البحث السابق بهذا البحث من جهة مهارة القراءة، لكن مع وجود الفرق بينه وبين هذا البحث من جهة المادة الدراسية والمرحلة المدرسية، فيجري هذا البحث في المدرسة العالية، والبحث السابق في المدرسة المهنية، ولذلك ظهر اختلاف تركيز هذا البحث من البحث السابق من جهة المادة والمدرسة.

وسبق أيضا البحث بموضوع "تعريض مهارة القراءة وأثرها على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلبة الفصل الثامن بمدرسة دار الأعمال الثانوية الإسلامية للعام الدراسي 2014/2013"، الذي وضعها علوي رشيد طالب جامعة جوري سيوو الإسلامية الحكومية ميترو.

يناسب البحث السابق بهذا البحث من جهة مهارة القراءة، لكن مع وجود الفرق بينه وبين هذا البحث من جهة التركيز ونوع البحث المستخدم، ففي هذا البحث تستخدم الباحث نوع البحث الكيفي مع التركيز على محاولة المعلم في علاج صعوبات القراءة.

أما البحث السابق يقصد تعريض مهارة القراءة مع بحث أثرها بنتائج تعلم اللغة العربية، ولذلك ظهر اختلاف تركيز هذا البحث من البحث السابق.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ- معلم اللغة العربية

1- مفهوم معلم اللغة العربية

ذكر عبد الله العامري مفهوم المعلم هو "القائد التربوي الذي يتصدر العملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم".¹ وفي تعريف آخر، المعلم هو "القائم بدور التربية والتعليم أو المرشد لل تلميذ إلى التعليم الذاتي الذي تشترطه التربية الحديثة في العملية التعليمية"²

ويجهد المعلم من أهم العناصر الفاعلة في النظام التعليمي، فالمعلم الكفء المعد إعدادا تربوياً وعلمياً وثقافياً وم هنيئاً هو أساس نجاح العملية التربوية، وعلى هذا فإن المعلمين في مَس الحاجة إلى مُتابعة المسببات التربوية، والتعليمية، والتنمية المستمرة؛ إذ أن التنمية المهنية أثناء الخدمة تُعدُّ من أهم العناصر في رفع كفاءة المعلمين، وتحسين مستوى العملية التربوية"³.

ويرجع مفهوم معلم اللغة العربية إلى من قام بمهنة تعليم اللغة العربية يصدر منها توصيل الخبرات والمعلومات اللغوية وتوجيه التلاميذ إلى اكتساب المهارات اللغوية بأداء أنشطة تعليمية لغوية مع استخدام

¹ عبد الله العامري، المعلم الناجح، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009) ص. 14

² محمود على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، 1983)، ص. 13

³ محمد قاسم علي فحوان ، التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة "

(عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2010)، ص. 19

الطرائق والاستراتيجيات والأساليب المطلوبة وفقا للمعايير التربوية العامة. فتمثل مهنية معلم اللغة العربية مجموعة من المعارف العقلية والمهارات والخبرات والتطبيقات والخصائص والسمات الأساسية التي يتعلق كلها بمجال تعليم اللغة العربية.

2- خصائص معلم اللغة العربية

شرح بروش (Brosh) كما نقله رائد خضير عددا من الخصائص المرغوبة لمعلم اللغة الفعّال ، من أبرزها : المعرفة والتمكّن من اللغة المستهدفة، والقدرة على التنظيم والشرح والتوضيح، وإثارة دافعية الطلبة واهتماماتهم لتعلم اللغة من خلال استخدام أنشطة لغوية ممتعة قائمة على التعلم الذاتي، والعدالة في التعامل معهم من خلال البعد عن التحيّز والمحسوبية، والقرب من الطلبة، والتدريس بشكل مفهوم، والقدرة على جعل الدروس ممتعة⁴.

وبعبارة أخرى، أن لمعلم اللغة العربية معايير خاصة يجب عليه أن يستوفيها كما في الرأي التالي:

وتتناول المعايير التخصصية ما ينبغي على معلم اللغة العربية معرفته والقدرة على أدائه في التخصص التدريسي وطرق تدريسه، ويتضمن ذلك المعارف والمهارات المرتبطة بالتخصص وما يتصل بها من ممارسات تدريسية فاعلة تشمل تطبيق طرق التدريس الخاصة والتحليّ بالسمات والقيم المتوقعة من المعلم المتخصص، بحيث يمثل في ممارساته

⁴ رائد خضير وآخرون، خصائص معلم اللغة العربية الفعّال : دراسة مقارنة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 8، عدد 2، 2012، ص. 169

وسلوكه الدورَ المأمولَ من معلم اللغة العربية الذي ينتظر منه أن يقدم الآلة التي يحتاجها الطالبُ في تعامله مع كل المقررات الأخرى؛ فاللغة وعاء الفكرِ وأداة الفهم، وأن إخفاق كثير من الطلاب وتقصيرهم في أكثر المقررات (غير اللغوية) ليس راجعا إلى صعوبتها ولا إلى قدرات الطالب العقلية، وإنما إلى إخفاقه في امتلاك آلة الوصول لتلك المعارف؛ لأنه يفتقد القراءة الصحيحة، ولا يملك الفهمَ الدقيقَ لما يقرأ، وإن الانهماك في تعليم الطلاب المعارف المختلفة دون التأكد من امتلاكهم آلة التواصل معها يعدُّ عبثا وهدرا للأوقات والجهود، ولا يمكن أن يوصل إلى نتائج صحيحة ولا مرضية.^٥

من الرأي المذكور يمكن أن يقال لمعلم اللغة العربية عدة الخصائص منها المعرفةُ والتمكُّنُ من اللغة المستهدفة، والقدرة على التنظيم والشرح والتوضيح، وإثارة دافعية الطلبة واهتماماتهم لتعلم اللغة وتشير هذه الخصائص إلى أن مهنية المعلم هي مهنية تطلب الخصائص الداعمة لقيام وظائف المعلم بشكل أحسن وإمكانية تحقيق الأهداف التعليمية من خلال عملية التعليم الفعالة وكل هذا يحتاج إلى وجود المعلمين ذوي الخصائص المحتاجة من المعارف والقدرة والانضباط وغيرها.

3- واجبات معلم اللغة العربية

ذكر علي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي مجموعة من واجبات

معلم اللغة العربية للتلاميذ الناطقين بغيرها فيما يلي:

^٥ فيصل بن عبدالله المشاري آل سعود، وآخرون، معايير معلمي اللغة العربية، المركز الوطني للقياس والتقويم

- أ - أن يحدد الأهداف العامة والخاصة لتعليم اللغة العربية كلغة أجنبية وصياغتها بدقة مع تحديد الزمن المناسب لها.
- ب - أن يحدد المحتوى المناسب لهذه الأهداف
- ج - أن يستخدم الطرائق المناسبة لكل نشاط ، مع التنويع في هذه طرائق والأساليب
- د - أن يعد الوسائل والتقنيات المستخدمة في كل نشاط
- هـ - أن يخطط لأنشطة متنوعة: فردية وجماعية لمقابلة الفروق الفردية بين الأطفال .

و - أن يعد أدوات مناسبة و متنوعة للتقويم^٦

إضافة إلى الرأي المذكور، يلزم على معلم اللغة العربية تحديد الأهداف العامة والخاصة لتعليم اللغة العربية كلغة أجنبية وصياغتها بدقة مع تحديد الزمن المناسب لها وأن يهتم اهتماما جيدا للطلاب في المحادثة أو المناقشة معهم. وله أيضا القدرة على الاستماع بعناية جيدة كما أن المعلم الجيد يحدد أهدافا واضحة لكل درس وعمل لتحقيق أهداف معينة في كل صف.

ويلزم على معلم اللغة العربية أن يكون له مهارات الانضباط الفعالة التي يمكن أن يشجع التغيير السلوكي الإيجابي في الفصول الدراسية، وينبغي عليه أن يمتلك مهارات جيدة في إدارة الصف، يمكن بها تأكيد حسن سلوك الطلاب، عندما يتعلم الطلاب تعلمًا تعاونيًا

^٦ علي أحمد مذكور، وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بين النظريات والتطبيق، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2006)، ص. 198.

جماعيا بشكل فعال، ليعتادوا على الاحترام لجميع المكونات في الفصول الدراسية.

ومهنة تدريس اللغة العربية كسائر المهن الأخرى، تحتاج إلى إعداد خاص يؤهل المعلم ويُعدُّه لأداء عمله على أكمل وجه، فإلى جانب الصفات العامة والخاصة التي يجب أن تتوفر في المعلم، فإنه يحتاج إلى أن يُطبق النظريات والمعارف في مواقف عملية واقعية لتحقيق الواجبات التالية:

أ - الإعداد والاستعداد التام لممارسة مهنة التدريس برغبة وشغف وتقدير للمهنة.

ب - تهيئة المراجع والكتب التي يحتاج إليها في التدريس

ج - تنظيم أوقات التحضير والقراءة والاطلاع والتصحيح ومتابعة واجبات التلاميذ

د - تنظيم دفتر التحضير والعناية به شكلا ومضمونا

هـ - القيام بإدارية الصف إدارة ناجحة منظمة بحيث يسود الهدوء جوّ الفصل ومتابعة التلاميذ إلى العلم بأدب وأخلاق

و - تنظيم جلوس التلاميذ في مقاعدهم بتنظيم جلوس الصغار في الأمام وجلوس الكبار خلفهم مع مراعاة تنظيم جلوس ضعاف

السمع والبصر

ز - متابعة التلاميذ متابعة دقيقة شاملة داخل

ح تذكريهم بأهمية حسن الإنصات والمتابعة والاستفسار من المعلم عن أيّ غموض يواجهونه في الدرس وحثهم على حسن التعامل والحوار المنظم والتفاعل مع المعلم حول عناصر الدرس ط تشجيعهم وحثهم على المشاركة والتجاوب مع المعلم .
 ي -الحرص على أن يقوم المعلم بمتابعة حضور التلاميذ وأخذ الغياب اليومي لهم وحثهم على الانتظام والمواظبة وعدم الغياب إلا لضرورة أو عذر

ك -ضرورة العدل بين التلاميذ في التعامل وتصحيح الواجبات والاختبارات

ل -ترغيبهم في استذكار الدروس وعمل الواجبات بحمة ونشاط دون تقاعس أو تأخير، وينبغي على المعلم أن يتعرف على طبيعة المتعلم ويدرك مطالب المادة التعليمية حتي يسعى إلي تحقيق الاهداف التعليمية بنجاح .^٧

بناء على الرأي المذكور، يمكن أن يقال أن مهنة تعليم اللغة العربية تطلب من المعلم أن يقوم بالواجبات المهنية ترتبط بتعليم اللغة بشكل خاص والواجبات التعليمية بشكل عام من الجانب الإعدادي والتطبيقي، فيلزم عليه القيام بالإعداد والاستعداد التام لممارسة مهنة التدريس برغبة وشغف، كما يلزم عليه تهيئة المراجع والكتب التي يحتاج إليها في التدريس وهذا يعني أن واجبات معلم اللغة العربية تتكون من

^٧ عبد الحى أحمد السبحي، ومحمد بن عبد الله القسامية، طرائق التدريس العامة ن (، (جدة: جامعة مالك عبد العزيز، دون سنة)، ص. 17

الجوانب المعقدة سواء كانت من الجانب الموقفي أم من الجانب المهاري أو التطبيقي أو غير ذلك، تؤدي إلى فعالية تنظيم العلمية التعليمية داخل الفصل وتحقيق الأهداف المنشودة .

4- كفايات معلم اللغة العربية

ذكر رشدي أحمد طعيمة، أن معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها يلزم عليه اكتساب عدد من الكفايات النوعية التي يمكن أن تندرج تحت المحاور والكفايات الرئيسية التالية:

أ- الأداء اللغوي: الإمام الجيد باللغة العربية والقدرة على ممارسة مهاراتها بكفاءة استماعا وكلاما وقراءة وكتابة .

ب- التمكن اللغوي : المعرفة الجيدة بنظام اللغة العربية الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي والقدرة على أن يتعرف خصائص العربية وطلقاتها التعبيرية وتذوق مواطن الجمال فيها.

ج- التمكن الثقافي : اللغة والثقافة وجهان لعملة واحدة . ولا بد لمعلم العربية من غير الناطقين بها في أفريقيا أن يتعرف على المفاهيم والأنماط الثقافية المرتبطة بعملية تعليم اللغة، ولعلنا نقترح خمس دوائر ثقافية لا بد للمعلم أن يتحرك في إطارها:

د- التمكن المهني : ليس كل الناطقين باللغة قادرين على تعليمها . وما دام الأمر كذلك بالنسبة للعرب فما بالك بغيرهم . وليس التأكد من اللغة وإجادتها جواز سفر مطلق لتولي مسؤوليات تعليمها . وهذا هو الخطأ الذي يعيشه واقع اللغة العربية في المجتمعات الغربية بما فيها أمريكا وفي أفريقيا كذالك. : من هنا وجب التأكيد على الإعداد

المهني النفسي والتربوي لمعلم العربية من بين غير الناطقين بها . ولا بد للمعلم أن يتزود بالمعلومات والمعارف والخبرات التربوية والنفسية اللازمة لتعليم اللغة العربية.

هـ- التمكن الضمني: لم يعد تعليم اللغات الأجنبية الآن قائم على الأساليب القديمة وقاصراً على الوسائل التعليمية بمفهومها التقليدي في الوقت الذي ما زال تعليم العربية لغير الناطقين بها يعتمد في المقام الأول على السبورة والبطاقات والكتاب المدرسي وأحياناً التسجيلات الصوتية^٨

من الرأي المذكور، يلزم على معلم اللغة العربية أن يكون له الأداء اللغوي والتمكن اللغوي والتمكن الثقافي والتمكن المهني والتمكن الضمني، فالأداء اللغوي يشير إلى نوع الكفايات اللغوية لمعلم اللغة العربية بوجود الإلمام الجيد باللغة العربية والقدرة على ممارسة مهاراتها بكفاءة استماعاً وكلاماً وقراءة وكتابة.

والتمكن اللغوي نوع الكفايات يرتبط بالمعرفة الجيدة بنظام اللغة العربية الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي والقدرة على أن يتعرف خصائص العربية وطلقاتها التعبيرية وتذوق مواطن الجمال فيها . أما التمكن المهني فيشير إلى نوع الكفايات يرتبط بالمهنة التدريس فيلزم على معلم اللغة العربية إعداد المصادر التعليمية والوسائل التعليمية في العملية

^٨ رشدي أحمد طعيمة ، المعلم، كفايته، إعداد، تدريبه، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2006)، ص .

التعليمية، وتيسير عملية التعليم والتعلم لتمكين الطلبة من بناء المعرفة وتأملها بطرائق تساعدهم في أن يكونوا متعلمين مستقلين.

ب- القراءة

1- مفهوم القراءة

يرجع مفهوم القراءة إلى الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج.^٩

وذكر على أحمد مذكور أن القراءة هي "تعرُّفٌ على الرموز المطبوعة، وفهْمٌ لهذه الرموز المكونة للجملة والفقرة والفكرة والموضوع"^{١٠} وفي تعريف آخر القراءة هي رؤية الرموز المطبوعة بالعين، مع تدبرها والتفكير فيها.^{١١} وهذا التعريف يناسب بما ذكر عبد العليم إبراهيم أن القراءة هي "عمليةٌ يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتُتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني."^{١٢}

وأشار إبراهيم محمد عطا إلى أن القراءة عملية مركبة، متعددة الأوجه، وتبسيط أصولها يتطلب معرفة بالرموز المكتوبة، وترجمتها إلى

^٩ أبتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية (الرياض: دار التدمرية، 2017)، ص. 20.
^{١٠} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الشولف للنشر والتوزيع، 1991) ص.

^{١١} جامعة المدينة العالمية، طرق تدريس مواد اللغة العربية، (مدينة: جامعة مدينة، 2011) ص. 220

^{١٢} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، دون سنة)، ص. 57

معان مرطوقة في وقت واحد، والقراءة بهذا الشكل مرتبطة بالتفكير . وهي في وضعها الحقيقي تشمل كلا من التعرف على الكلمات، وتجميع تفكير الكاتب بما في ذلك التفكير الخلاق والنقدي.^{١٣} من التعاريف المذكورة، يمكن أن يقال أن القراءة هي المهارة اللغوية التي تشتمل على قدرة بصرية صوتية أو صامتة، يسعى القارئ إلى إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابة، وتحليل الرموز المكنونة في الجملة والفقرة والفكرة والموضوع. وتمثل القراءة بالمفهوم السابق استخلاص المعاني من المواد المقروءة وتحليل رموزها، كما أنها عملية مُعقَّدة تماثل جميع العمليات، تستلزم الفهم، والربط، والاستنتاج عن طريق الاتصال بالمقروءات، ولذلك كانت القراءة في حقيقتها هي محاولة القارئ لتناول المعلومات من النصوص المكتوبة بتعرُّف الرموز المطبوعة، وتحليل المقروءات واستنتاج المعاني حسب دلالتها.

ب- عناصر القراءة

رأى رشدي أحمد طعيمة أن ا لقراءة تتكون من تعرّف وفهم ونقد وتفاعل، وإنها نشاط عقليّ يستلزم تدخُّل شخصية الإنسان بكل جوانبها . وتشتمل هذه المكونات الأربعة على عدد من المهارات.^{١٤}

^{١٣} إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2006)، ص.

^{١٤} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية القسم الثاني ()، ص. 518.

من الرأي المذكور، تتكون القراءة من العناصر الأربعة، وهي :
التعرف، والفهم، والنقد، والتفاعل، ولأجل التوضيح تعرضها الباحثة
بالتفصيل القصير فيما يلي:

1- التعرف

يُقصد بالتعرف القدرة على فكّ الرموز المكتوبة والربط بين
صوت الكلمة وصورتها وتمييزها عن غيرها من الكلمات، إنها
عملية ميكانيكية بحتة ينتهي الأمر فيها عند نطق الكلمة نطقاً
صحيحاً.

2- الفهم

يُقصد بالفهم القدرة على إدراك العلاقة بين معاني
الكلمات والجمل وفهم الدلالات التي تعبر عنها سواء أكانت
دلالات مباشرة أو غير مباشرة.

3- النقد

يقصد بالنقد القدرة على الحكم على ما يقرؤه الفرد،
وإبداء الرأي فيه وقبول ما يستسيغه عقله ورفض ما هو غير
منطقي، والموازنة بين ما ورد في النص من أفكار وما يعرفه الفرد
من أفكار سابقة في الموضوع نفسه.

4- التفاعل

يُقصد بالتفاعل، النشاط الفكري المتكامل الذي يقوم به
الفرد عند اتصاله بمادة مطبوعة والذي يبدأ بالإحساس بمشكلة
تواجهه، والبحث، من خلال المادة المقروءة، عن حل لهذه

المشكلات والاستجابة لهذا الحل بما يستلزمه من انفعال وتفكير
ثم إصدار قرار.^{١٥}

يُتخلص من الرأي السابق، إن القراءة من حيث هي تفاعل مع
النصوص المقروءة، تتكون من التعرّف والفهم والنقد والتفاعل .
والتعرف يعني القدرة على فك الرموز المكتوبة وربط أصوات
الكلمات والصور وتمييزها عن غيرها من الكلمات الأخرى . وهذه
عملية ميكانيكية مجردة تنتهي عندما يتم نطق الكلمة بشكل
صحيح.

أما الفهم فيعني القدرة على فهم العلاقة بين معاني الكلمات
والجمل وفهم الدلالات المعبرة، سواء بشكل مباشر أم غير مباشر.
بخلاف النقد فإنه يمثل القدرة على تحليل ما يقرأه الشخص، والتعبير
عن رأيه، وقبول ما يناسب لرأيه ورفض ما هو غير معقول، وتحقيق
التوازن بين الأفكار الواردة في النص والأفكار السابقة المعروفة في
نفس الموضوع.

3- أهداف تعليم القراءة

إن الأهداف في تعليم القراءة هي تعويد الطلبة على القراءة
السليمة وتمرينهم على استخدام أجهزةهم الصوتية لتلفيز المقروءات
قراءةً صحيحة، ويُراد بالأجهزة الصوتية هنا اللسان، فإنه بالقراءة
يمكن أن يُدرّب بتلفيز المقروءات التي تتضمن على الرموز الصوتية،

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية القسم الثاني، ص. 524

والحروف والكلمات، وكذا يُهَدَفُ أيضاً من عملية القراءة إدراكُ المعاني التي تتضمن تلك المقروءات.

ويهدف تعليم القراءة لتحصيل الأهداف التالية:

1. أن يَتِمَّكَنَ الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية
2. أن يتمكن من قراءة نصّ، قراءةً جهريةً بنطق صحيح
3. أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرةً من الصفحة المطبوعة وإدراكِ تَغْيِيرِ المعنى بتغير التراكيب
4. أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة
5. أن يفهم معاني الجُمَلِ في الفقرات وإدراكِ علاقات المعنى التي تربط بينها
6. أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها
7. أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل، وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسة
8. أن يتعرف علاماتِ التقييم، ووظيفة كلِّ منها
9. أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجيم، أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين
10. أن يقرأ قراءة واسعة، ابتداءً من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث مع تحديد

وتحليل المعاني ونقدها، وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية والإسلامية.^{١٦}

في ضوء الرأي السابق، يُفهم أنه يهدف بالقراءة، إمكانية الطلبة على ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية، وكذا يهدف بها أن يتمكنوا من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب، وكذا يهدف بها قدرة الطلاب على تحقيق الحروف العربية، والكلمة الخفية، وعلامات الترقيم حتى يستطيعوا على نطقها بالدقة والمرونة، وأن يستطيعوا على نطق الكلمات العربية مع مراعاة أسلوبها الجيدة.

4- أنواع القراءة

"تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى قراءة صامتة، وقراءة جهرية"^{١٧} وأوضح Acep Hermawan أنواع القراءة بالعبارات التالية:
"Membaca secara garis besarnya terbagi ke dalam dua bagian, yaitu membaca nyaring (*al-qiroah al jahriyyah*) dan membaca dalam hati (*al qiroah al-shamitah*)"^{١٨}

وكما ذكر إبراهيم محمد عطا، تنقسم القراءة من ناحية الشكل إلى نوعين أساسيين هما : القراءة الصامتة والقراءة الجهرية . ويمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها استقبال الرموز المطبوعة،

^{١٦} محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه - مداخلة - طرق تدريسه، (الرياض: جامعة أم القرى، 1985)، ص. 188

^{١٧} جامعة المدينة العالمية، طرق تدريس مواد اللغة العربية، ص. 222

^{١٨} Acep Hermawan *Metodologi*, h. 144

وإعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق . وهي الطريق الأكثر استخداماً؛ لكسب المعرفة، وتحقيق المتعة.^{١٩}

اعتماداً على الرأي المذكور، فتنقسم القراءة على القسمين، وهما القراءة الصامتة، والقراءة الجهرية، أما القراءة الصامتة فهي القراءة التي تحصل لدى القارئ المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة من دون الاستعانة بللغز الصوتية، أو النطق أي أن البصر والعقل في القراءة الصامتة هما العنصران الفاعلان في أدائها، وهي في إطار هذا المفهوم يجرى القارئ عن الإشتغال بنطق الكلام، ويوجه اهتمامه إلى فهم ما يقرأ.

ج- صعوبات القراءة

1- مفهوم صعوبات القراءة

تُعد صعوبات القراءة من صعوبات التعلم التي يعاني التلاميذ منها في مراحلهم التعليمية، حيث يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطراب أو تأخر في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، والقراءة، والتهجئة والكتابة، والعمليات الحسابية، نتيجة لخلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية.^{٢٠}

^{١٩} إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2006)، ص.

^{٢٠} هند عصام العازي، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة (القاهرة: المكتب العربي للمعارف،

وفيما يتعلق بمفهوم صعوبات القراءة فهناك مصطلح الديسلكسيا (*Dyslexia*)، وهي كلمة تعود إلى أصل يوناني، فالمقطع الأول "ديس" يعني: صعوبة أو خلل، والمقطع الثاني "ليكس" يعني: الكلمة، والترجمة العربية تعطي صعوبة القراءة.^{٢١} وفي رأي آخر يرجع مفهوم صعوبات القراءة إلى *Reading Disability* بمعنى عجز قرائي، قصور قرائي، أو تأخر عن العمر القرائي^{٢٢}.

والديسلكسيا (*Dyslexia*) هي خليط من القدرات والصعوبات الموجودة عند الأفراد والتي تؤثر على عملية التعلم في واحد أو أكثر من مهارات القراءة والكتابة والهجاء.^{٢٣} وأشار إبراهيم محمد عطا إلى صعوبات القراءة بأنها عملية ديناميكية يشترك في أدائها الكائن البشري كله. وتتطلب منه توازنا عقليا ونفسيا وجسيميا. فإذا أصيب هذا الكائن باضطراب نفسي أو مرض جسمي أدى إلى خلل فيه، قلت كفاءته في القيام بعملية القراءة.^{٢٤}

من الأراء المذكورة، يمكن القول أن صعوبات القراءة هي مصطلح يُستخدم لوصف التلاميذ الذين يعانون صعوبة في القراءة والنطق والهجاء والفهم الصحيح، ويؤدي ذلك إلى وجود مشكلات

^{٢١}لمى بنداق بلطحي، صعوبات القراءة (*Dyslexia*) تشخيصا ووضع خطط عمل فردية لعلاجها (بيروت: دار العلم للملايين، 2010)، ص. 17

^{٢٢}هند عصام العزازي، صعوبات التعلم، ص. 35

^{٢٣}نفس المرجع، ص. 36

^{٢٤}إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2006)، ص.

إدراكية لديهم تؤثر في تعلمهم للمفاهيم عامة والمفاهيم العلمية على وجه الخصوص، ومن ثم ينخفض مستوى تحصيلهم، فالتلاميذ الذين يعانون صعوبة في القراءة يضعفون في تليظ المقروءات، و فهمها وتذكرها وربما تؤدي إلى صعوبة أخرى وهي الربط بين الألفاظ والمعاني وتحليل المقروءات واستنتاجها.

2- أنواع صعوبات القراءة

ذكرت هند عصام العزاوي ناقلا عن قول بودر Boder ثلاثة أنواع من صعوبات القراءة:

- أ- النوع الأول : يضم الأطفال الذين يعانون من العيوب الصوتية *Dysphonic* يظهر فيها عيب أولي في التكامل بين أصوات الحروف وهؤلاء يعانون من عجز في قراءة الكلمات وهجائها.
- ب- النوع الثاني : يضم الأطفال الذين يعانون من عيوب أولية في القدرة على إدراك الكلمات ككليات *Dyseidetic* وهؤلاء يعانون من صعوبة في نطق الكلمات المألوفة وغير المألوفة كما لو كانوا يواجهونها لأول مرة كما يجدون صعوبة في هجائها عند الكتابة.
- ج- النوع الثالث: يضم الأطفال الذين يعانون من الصعوبات الصوتية النوع الأول والصعوبات في الإدراك الكمي للكلمات (النوع الثاني) معا ولذا يجدون صعوبة في إدراك الكلمات ككليات.^{٢٥}

^{٢٥} هند عصام العزاوي، صعوبات التعلم، ص. 38

في ضوء الرأي المذكور، يمكن القول إن صعوبات القراءة تتكون من الصعوبات على قراءة الكلمات وهجائها بسبب العيوب الصوتية تظهر من عيب في التكامل بين أصوات الحروف، والصعوبات على نطق الكلمات المألوفة وغير المألوفة والصعوبات في إدراك الكلمات ككليات.

3- مظاهر صعوبات القراءة

إن مظاهر الخلل في القراءة يتناول الدقة في القراءة والسرعة والفهم، وهذا يرتبط بالعمر البيولوجي ومستوى الذكاء . والخلل في القراءة المسمى الديسلكسيا Dyslexia يتصف بالاضطراب خلال القراءة أو التنقل بين الأحرف بشكل عشوائي أو إسقاط بعض الأحرف، وتتصف القراءة وكذلك الصامتة منها بالبطء وضعف في الفهم . والتلاميذ الذين يعانون من الديسلكسيا لديهم صعوبة في القراءة، أو التهجئة، أو فهم اللغة المحكية، أو التعبير عما يريدون كتابة أو تحا، مما يؤدي إلى حدوث فجوة كبيرة بين قدراتهم وتحصيلهم العلمي^{٢٦} وفيما يلي عرض لبعض مظاهر صعوبات القراءة التي يستطيع المعلم الالتفات إليها وتشخيص حالة التلميذ في ضوءها.

أ- في تعرف المفردات:

يستطيع المعلم أن يلاحظ الأخطاء الآتية في قراءة الطالب :
العجز عن نطق الكلمات . أن المتخلف قرائية لا يستطيع أن يستمر في قراءة المفردات دون مساعدة من المعلم في كل كلمة

^{٢٦}لمى بنداق بلطجي، صعوبات القراءة (Dyslexia)، ص. 17

يقروها، التردد في القراءة الخطأ عند قراءة الكلمة، مثل عدم النطق الصحيح لها أو إحلال بعض الحروف محل البعض الآخر أو إبدالها أو الخطأ في تشكيل هذه الحروف وغير ذلك من أشكال الخطأ في قراءة الكلمة.

٢- في القراءة الجهرية:

يستطيع المعلم أن يلاحظ الأخطاء التالية : الخطأ في نطق الكلمات، الإحلال والإبدال وغير ذلك، والتوقف كثيرة في أثناء القراءة بقراءة الجمل كلمة كلمة، عدم القدرة على الاحتفاظ بمكان القراءة، كأن يترك التلميذ بعض الكلمات أو الجمل أو أن يقفز إلى سطر آخر، عدم الإلتزام بعلامات الترقيم (النقطة والفاصلة وعلامة الاستفهام .. الخ). وعدم القدرة على فهم المادة المقروءة بعد قراءتها جهرية، وتكرار بعض الكلمات أو الجمل التي قرأها من قبل.

٣- في القراءة الصامتة

يستطيع المعلم أن يلاحظ الأخطاء التالية : العجز عن الاحتفاظ بمكان القراءة، العجز عن تذكر بعض الكليات الرئيسية عندما يجيب على سؤال يلقيه المعلم، العجز عن تذكر أفكار المؤلف، العجز عن فهم التعليقات في أثناء القراءة، تحريك الشفة في أثناء القراءة.^{٢٧}

بناء على الرأي المذكور، يمكن القول إن الصعوبات على القراءة يمكن ملاحظتها من ثلاثة مظاهر، وهي الصعوبة على تعرف المفردات،

^{٢٧} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية القسم الثاني (١)، ص. 578.

والصعوبة على القراءة الجهرية والصعوبة على القراءة الصامتة، فالصعوبة على تعرف المفردات ظهرت من العجز عن نطق الكلمات وقراءة المفردات دون مساعدة من المعلم، وكذا التردد في القراءة والخطأ عند قراءة الكلمة، مثل عدم النطق الصحيح أو الخطأ في تشكيل الحروف وغير ذلك.

أما الصعوبة على القراءة الجهرية يمكن ملاحظتها من الخطأ في نطق الكلمات، والإبدال والتوقف كثيرة في أثناء القراءة بقراءة الجمل كلمة فكلمة، وعدم القدرة على الاحتفاظ بمكان القراءة، كأن يترك التلميذ بعض الكلمات أو الجمل أو أن يعدل إلى سطر آخر، وعدم الإلتزام بعلامات الترقيم وعدم القدرة على فهم المادة المقروءة بعد قراءتها جهرية. ويمكن للمعلم أن يلاحظ صعوبة على القراءة الصامق من العجز عن تذكر بعض الأفكار الرئيسية في المادة المقروءة أو العجز عن الأجابة على السؤال حول الموضوع والأفكار ضمن المادة يؤدي إلى العجز عن الاستنتاج أو تقديم الانتقادات والاقتراحات بعد الانتهاء من القراءة.

4- أسباب صعوبات القراءة

رأى رشدي أحمد طعيمة التخلف في قراءة اللغة الثانية يجزى إلى أسباب كثيرة . منها ما يرجع إلى الطالب نفسه كأن يكون ضعيف السمع أو البصر أو الذاكرة أو ذا مشكلة في النطق والتعبير أو مضطرب النفس أو عاجزاً عن التكيف مع زملائه أو ذا مشكلات شخصية أو اجتماعية معينة، أو قليل الخبرة باللغة الجديدة . ومن

هذه الأسباب ما يرجع إلى طبيعة اللغة الجديدة واختلافها عن اللغة الأولى للدارس.^{٢٨}

ومن صعوبات القراءة ما يُعزى لطريقة التدريس، فقد يتعلم الدارس طريقة يتعود فيها على البطء في القراءة بدلا من الإسراع فيها، فيقف عند كل كلمة، ويتأمل في كل جملة ويعالج كافة مواد القراءة بسرعة واحدة لا تميز فيها بين نص ونص ولا بين موضوع وآخر حتى وإن اختلفت أهدافه في القراءة.^{٢٩}

وذكر محمد على الخولي أسباب صعوبات القراءة التي ترجع إلى المواد المقروء ونفس التلميذ فيما يلي:

أ - الحروف الزائدة، توجد في حالات محدودة في الكتابة العربية حروف تكتب ولا تلفظ، مثل الألف في (ذهبوا) والألف في (زاهدة) والواو في (عمرو). وقد تسبب مثل هذه الحروف صعوبة لدى بعض المتعلمين.

ب - الحروف المقلوبة. بعض الحروف لا تقرأ كما هي مكتوبة، بل يجب قلبها إلى صوت آخر وفقا لنظام ثابت

ج - الأصوات المشككة. يجد كثير من المتعلمين صعوبة في نطق بعض الأصوات العربية وخاصة الأصوات الطبقية الك، خ، غ / والأصوات الحلقية أق، ح ع والأصوات المفخمة (ط، ض، ص، ط).

^{٢٨} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية القسم الثاني (٠)، ص. 581

^{٢٩} نفس المرجع

- د - اختلاف الاتجاه . كثير من اللغات تكتب وتقرأ من اليسار إلى اليمين . أما العربية فتكتب وتقرأ من اليمين إلى اليسار ، فإذا كانت اللغة الأم للمتعلم من النوع الأول ، فإنه يجد بعض الصعوبة في الععود على الاتجاه الجديد بالنسبة إليه .
- هـ - البطء القرائي ، بعض المتعلمين يواجه مشكلة في سرعة القراءة ، فهو يقرأ ببطء شديد وكأنه يقرأ حرفاً حرفاً أو مقطعاً مقطعة أو كلمة كلمة .
- و - القراءة الجهرية ، بعض المتعلمين لا يستطيع أن يقرأ قراءة صامتة ، فهو حين يفترض فيه أن يفعل ذلك نراه يهمس أو يحرك شفثيه أو يقرأ قراءة جهرية .
- ز - التراجع البصري . بعض القارئین يكثر من إرجاع بصره إلى الكلمات والسطور التي قرأها .
- ح - التثبيت البصري . بعض القارئین يحدق طويلاً في الوحدة المقروءة ولا يجعل عينه تنطلق إلى أمام بالسرعة المطلوبة ، ومثل هذا التثبيت يؤدي إلى ضياع الوقت وبطء القراءة .
- ط - ضيق المدى البصري . بعض القارئین يكون مداهم البصري ضيقاً في القراءة . ويقصد بالمدى البصري هنا عدد الكلمات المكتوبة التي تلتقها العين في النظرة الواحدة .

ي -المفردات. قد يلاقي القارئ مشكلة أخرى عن طريق المفردات غير المألوفة التي يصادفها في النص القرائي، الأمر الذي يعيقه في استيعاب ما يقرأ.^{٣٠}

يُتخلص من الرأي السابق، أن صعوبات القراءة نشأت من عدة أسباب، بعضها يرجع إلى التلميذ نفسه وبعضها يرجع إلى طبيعة اللغة والبعض الآخر يرجع إلى طريقة التدريس، فالسبب الذي يرجع إلى التلميذ نفسه مثل صعوبة في السمع أو الرؤية أو التذكر، أو كان لديه صعوبة على التحدث والتعبير، أو لا يستطيع التكيف مع أقران، أو لديه مشاكل شخصية أو اجتماعية معينة، أو لديه خبرة قليلة في لغة جديدة.

أما الأسباب التي ترجع إلى طبيعة اللغة الهدف فنشأت من اختلافها عن اللغة الأولى للتلميذ، والتي ترجع إلى طريقة التدريس مثل تعوّد التلاميذ بطريقة حيث يقرأ قراءة بطيئة فيقف عند كل كلمة، ويحتاج إلى التأمل في كل جملة ويقوم بمعالجة جميع مواد القراءة بسرعة واحدة حيث لا يميز فيها نص عن نص آخر، ولا بين موضوعات وإن اختلفت أهدافه في القراءة.

ج- محاولات المعلم لعلاج صعوبات القراءة

يحمل المعلم مسؤولية تعليمية لعلاج صعوبات القراءة التي يعاني منها التلاميذ، و فيما يلي مجموعة من المبادئ التي يمكن للمعلم أن يستخدمها، وهي:

^{٣٠} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (: عمان: دار الفلاح، 2000) ص. 124

أ - ينبغي أن يحدّد المعلم بدقة مستوى الطالب في القراءة بما في ذلك المهارات التي يجيدها والمهارات التي يفتقدها والمشكلات التي يعاني منها

ب -ينبغي أن يقاس تقدم الطالب في القراءة بالنسبة إلى مستواه هو نفسه وليس بالنسبة إلى زملائه في الفصل.

ج -ينبغي ألا يكره الطالب على الوصول إلى مستوى معين في القراءة يكون عاجزا عن الوصول إليه . كما ينبغي ألا يوضع في سباق مع زملائه مما يثبط همته ويشعره بالعجز الشديد .

د -ينبغي مساعدة الطالب على أن يستعيد ثقته بنفسه ، وذلك عن طريق تنوع مواد القراءة التي يقرأها، والبدء معه بما يستطيع قراءته ثم التدرج إلى مواد أكثر صعوبة.

هـ -وينبغي إعداد مجموعة من التدريبات التي تعالج مشكلات الطالب الخاصة في القراءة ويرى عرض هذه التدريبات على عدد من المدرسين للتحقق من صلاحيتها وقدرتها على معالجة المشكلات التي وضعت من أجلها ، ويرى تنوع هذه التدريبات حتى لا يصاب الطالب بالملل، وينبغي تكرار هذه التدريبات على فترات متفاوتة ومع مواد من القراءة مختلفة.

و -وينبغي التفكير في مجموعة من أساليب النشاط اللغوي التي تتطلب القراءة مما يعرض الطالب إلى مواقف متنوعة وخبرات متجددة.

ز -وينبغي أن يتحاشى المدرس إجهاد الطالب أو الإثقال عليه سواء من حيث التدريبات أو من حيث أساليب التقويم .

ح -وينبغي دراسة ميول الطالب في القراءة والبدء في معالجته بالمواد القرائية التي يحب قراءتها . وينبغي ضبط عدد المفردات الجديدة التي تقدم في دروس القراءة العلاجية

ط -ينبغي أن تتاح الفرصة للطالب لأن يقوم ن فسه بنفسه فيتعرف بذلك على مستواه الحقيقي في القراءة فضلا عن إحساسه بالرضا عن نفسه حيث يمتلك القدرة على أن يعرف أين يقف

ي -وينبغي تشجيع الطالب باستمرار، وإشعاره بأنه يتقدم يوما بعد يوم إن لدى الإنسان بشكل عام الميل لأن يلقي التقدير نظير عمل يعمله أو جهد يبذله.³¹

من الرأي المذكور، يمكن أن يستفيد المعلم بتوجيهات لعلاج صعوبات القراءة بعدة محاولات، منها: تحديد مستوى القراءة بدقة، بما في ذلك المهارات التي يعرفها التلميذ والمهارات التي فاتته والمشاكل التي يعاني منها. ومنها قياس تقدم التلميذ في القراءة بالنسبة لمستواه وليس بالنسبة إلى زملائه في الفصل.

ومن التوجيهات أيضا أن لا يُجبر المعلم التلميذ على الوصول إلى مستويات قراءة معينة لا يتمكن من تحقيقها حيث لا يستطيع التنافس مع أقرانه، مما يجعله محبطاً أو يشعر بالعجز القرائي، وأيضاً مساعدته على استعادة ثقته، من خلال تنويع مواد القراءة التي يقرأها، بدءاً بما

³¹ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية القسم الثاني ()، ص. 582.

يمكن قراءته ثم التدرّج إلى مواد أكثر صعوبة. وينبغي للمعلم أن يعرف اتجاهات القراءة لدى التلاميذ ويبدأ معاملتهم بمواد القراءة التي يرغبون في قراءتها. ويجب عرض المفردات الجديدة المقدمة في دروس القراءة العلاجية.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- تصميم البحث

يستخدم هذا البحث تصميم البحث النوعي الميداني (field research)، الذي يركز على وصف الظواهر والفهم العميق لها، يعرف البحث النوعي *qualitative research* بأنه منهجية بحث في العلوم تركز على وصف الظواهر وصفا دقيقا وعلى والفهم الأعمق لها، ويختلف عن البحث الكمي الذي يركز عادة على التجريب وعلى الكشف عن السبب أو النتيجة بالاعتماد على المعطيات العددية، فالسؤال المطروح في البحث النوعي سؤال مفتوح النهاية ويهتم بالعملية والمعنى أكثر من اهتمامه بالسبب والنتيجة¹ إضافة إلى الرأي المذكور، يهدف هذا البحث إلى وصف ظواهر أو أحداث معينة وجمع الحقائق والمعلومات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع ، وبالتحديد فالمظاهر المدروسة هنا محاولة معلم اللغة العربية في علاج صعوبات القراءة.

ب- ميدان البحث وزمانه

يجري هذا البحث في بمدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه لامبونج الوسطى ، أما زمان هذا البحث فيبتدئ من أول إجراء البحث

¹ثائر أحمد غباري، يوسف عبد القادر أبو شندي، البحث النوعي في التربية وعلم النفس، (عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2009)، ص. 33

القبلي في تلك المدرسة، وينتهي إلى انتهاء جمع البيانات وعرضها ومناقشتها لدى لجنة المناقشة بجامعة ميترو الإسلامية الحكومية لامبونج.

ج- خصائص ميدان البحث

بناء على الملاحظة في ميدان البحث، تُعرف خصائص ميدان هذا

البحث كما يلي:

- 1 إن بمدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه لامبونج الوسطى هي من إحدى المدارس تحت إدارة هيئة معارف التعليمية لامبونج الوسطى.
- 2 يعتمد تعليم اللغة بمدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه لامبونج الوسطى على منهج دراسي عام 2013

د- طريقة البحث وإجراءاته

كانت طريقة البحث التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هي طريقة البحث النوعي أي الكيفي، أما مراحل إجراء البحث فتتكون من ثلاثة مراحل: المرحلة قبل التنفيذ، والمرحلة عند التنفيذ، والمرحلة بعد التنفيذ، ولأجل التوضيح عرضها الباحث كما يلي:

1- المرحلة قبل التنفيذ

ففي المرحلة قبل التنفيذ، تقوم الباحثة بالتعرف على ميدان البحث، والاستئذان لقيام البحث وتحديد المشكلات الدراسية وتحقيقها، ووضع الإطار النظري، وإعداد الأدوات، ثم تعيين المصادر البيانات.

2- مرحلة التنفيذ

تشير مرحلة التنفيذ هنا إلى الأمور التي تقوم بها الباحثة عند تنفيذ البحث، وتتكون من جمع البيانات من مصادرها عن طريق المقابلة والملاحظة والوثائق.

3- المرحلة بعد التنفيذ

وفي المرحلة بعد التنفيذ تقوم الباحثة بتحليل البيانات وتفسيرها وعرضها في مقررات البحث.

هـ- مصادر البيانات

المصادر في هذا البحث تتكون من المصدرين، وهما المصدر الأول (الرئيس)، والمصدر الثاني، ثم المصادر في البحث الكيفي تتكون من المصادر الإنسانية (*human resource*)، مثل الأساتيد والطلاب أو رئيس المدرسة أو الموظفين في مجال التعليم، أو ليست من المصادر الإنسانية (*non human resource*)، مثل الوثائق والرسائل الرسمية والتقارير وغير ذلك، ولأجل التوضيح، فتعرض الباحثة المصادر في هذا البحث بما يلي:

1- المصدر الرئيسي

المصدر الرئيسي في هذا البحث الأساتيد والتلاميذ بمدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه لامبونج الوسطى، الذين هم يشتركون مباشرة بموضوع هذا البحث

2- المصدر الثاني

لا تعتمد الباحثة في جمع البيانات على المصدر الرئيسي فقط، ولكن تعتمد أيضا على المصدر الثاني، وهو رئيس المدرسة أو وكيله لأجل الحصول على البيانات الإضافية التي لا تحصل من المصدر الرئيس.

و- التقنيات وإجراءات جمع البيانات

وفي جمع البيانات تستخدم الباحثة التقنيات التالية:

1- المقابلة

المقابلة هي محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو افراد آخرين لاستغلالها في بحث علمي، أو الاستعانة بها في التوجيه والتشخيص للعلاج.^٢

أما نوع المقابلة التي تجريه الباحثة فهي المقابلة شبه منظمة، أي أن الأسئلة حددت مسبقا ولكن قد يتم التعديل حسب الملائم إما بإعادة الصياغة أو إعطاء التفسيرات، واللقاءات غير المنظمة التي تكون غير رسمية حيث يحدد صاحب المقابلة الموضوع العام ولكنه يترك الحوار يتطور من خلال المناقشة، إنها مقابلات مرنة، قليلة القيود على استجابات المفحوصين ، فالأسئلة تناسب الموقف وتناسب المفحوصين^٣

^٢ثائر أحمد غباري، يوسف عبد القادر أبو شندي، البحث النوعي ، ص. 259

^٣ثائر أحمد غباري، يوسف عبد القادر أبو شندي، البحث النوعي ، ص. 265

أما البيانات المطلوبة من المقابلة فهي البيانات المتعلقة بمحاولة معلم اللغة العربية في علاج صعوبات القراءة في مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه لامبونج الوسطى.

2- الملاحظة

يقصد بالملاحظة هنا ملاحظة أنشطة معلم اللغة العربية مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه لامبونج الوسطى في يسعيه إلى علاج صعوبات القراءة .

اعتمادا على الرأي المذكور، تستخدم الباحثة الملاحظة لجمع البيانات المتعلقة بمحاولة معلم اللغة العربية لعلاج صعوبات القراءة بمدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه لامبونج الوسطى ، وتشمل الملاحظة هنا ملاحظة أنشطة المعلم والطلبة، أما أنشطة المعلم فتلاحظ عند القيام بواجباته في تعليم اللغة العربية، أما أنشطة الطلبة فتلاحظ عند عملية تعلم اللغة العربية.

3- الوثيقة

استخدمت كلمة وثيقة لتدل على مواد مثل : صور، أفلام، صحف، مذكرات، رسائل، مفكرات، سجل الحالة الطبية، أو أشياء أخرى جديدة بالذكر والتي يمكن استخدامها كمعلومات إضافية لإجراء دراسة الحالة والتي مصدر معلوماتها الرئيسي الملاحظة أو المقابلة، يلتفت الباحثون النوعيون إلى الوثائق كمصدر أولي للمعلومات.^٤

^٤تأثر أحمد غباري، يوسف عبد القادر أبو شندي، البحث النوعي ، ص. 140

بناء على الرأي السابق، كانت طريقة الوثيقة من طرق جمع البيانات التي تجري في إستخدامها على دراسة النصوص، أو الكتب، أو التقارير أو غير ذلك مما يتعلق بالوثائق، وفي هذا البحث تستخدم الباحثة طريقة الوثيقة لأجل نيل البيانات عن الوثائق التي يلزم أن يعدها معلم اللغة العربية، مثل الخطة الدراسية، والمقرر الدراسي، وكذا البيانات تتعلق بالمدرسة مثل التاريخ الاختصاري وبيانات المدرسين ، والموظفين في تلك المدرسة.

ز- إجراءات تحليل البيانات

وبعد أن اجتمعت البيانات المحتاجة، فتحللها الباحثة لمعرفة محاولة معلم اللغة العربية لعلاج صعوبات القراءة بمدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه لامبونج الوسطى ، أما طريقة تحليل البيانات في هذا البحث فهي تحليل البحث الكيفي الذي يتكون من ثلاثة مراحل على ما يراه Miles and Huberman فيما نقله مُوري يوسف:

Reduksi data (*data reduction*): data display (*display data*) dan penarikan kesimpulan/verifikasi.⁵

بناء على الرأي السابق، فعملية تحليل البيانات في هذا البحث تتكون من ثلاث مراحل، وهي: تخفيض البيانات، ثم عرضها، ثم استنتاجها أو تحقيقها، وفي مرحلة تخفيض البيانات، تختار الباحثة وترتكز على البيانات المهمة المتعلقة بموضوع البحث، ثم في مرحلة عرض البيانات، تعرضها الباحثة على شكل النصوص السردية، ثم تستخلصها في مرحلة الاستنتاج

⁵ A. Muri Yusuf, *Metode Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif, dan Penelitian Gabungan*, (Jakarta: Kencana, 2014), h. 407

باستخدام طريقة التفكير الاستقرائي، أي استخلاص النتائج من الأمور الخاصة إلى الأمور العامة.

ح- مراجعة صحة البيانات

تحتاج صحة البيانات إلى عملية التصحيح ومراجعتها ومقارنتها بالمصادر الأخرى، أما التقنيات لمراجعة صحة البيانات في البحث الكيفي تشمل أربعة أمور كما قاله Lexy J. Moleong بما يلي:

“Untuk menetapkan keabsahan (*trustworthiness*) data diperlukan teknik pemeriksaan. Pelaksanaan pemeriksaan didasarkan atas sejumlah kriteria tertentu. Ada empat kriteria yang digunakan, yaitu derajat kepercayaan (*credibility*), keteralihan (*transferability*), kebergantungan (*dependibility*), dan kepastian (*confirmability*).”⁶

بناء على الرأي المذكور، يحتاج الباحثة لمراجعة صحة البيانات على تقنيات المراجعة التي تشتمل على أربعة المعايير، وهي : مصداقية البيانات، وقابليتها للانتقال والتحوّل، واعتماديتها، وقابليتها للتأكيد، ومعنى مصداقية البيانات هي أن البيانات المحصولة من البحث هي البيانات الصحيحة وجديرة بالثقة، ومعنى قابلية البيانات للانتقال امكانية تعميم نتائج البحث إلى الميدان الأخر الذي له خصائص شبيهة لميدان هذا البحث أما التقنيات التي تستخدمها الباحثة لمراجعة صحة البيانات فهي تقنية تثليث (*triangulasi*)، وهي كما قاله A. Muri Yusuf فيما يلي:

⁶ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2013), 324

“Triangulasi merupakan salah satu teknik dalam pengumpulan data untuk mendapatkan temuan dan interpretasi data yang lebih akurat dan kredibel. Beberapa cara yang dapat digunakan yaitu dengan menggunakan sumber yang banyak dan menggunakan metode yang berbeda,”⁷

بناء على الرأي المذكور، أن أكثر التقنيات في مراجعة صحة البيانات التثليث (*triangulasi*)، يتضمن المعلومات التي جمعها الباحثة من مصادر أو طرق مختلفة لمعرفة إتساق البيانات واتفاقها بين المصادر المتنوعة، ولأجل التوضيح عرضت الباحثة تثليث المصادر بما يلي:

- 1 مقارنة البيانات المحسولة من المقابلة بالبيانات المحسولة من الملاحظة
- 2 مقارنة البيانات المحسولة من قول المدرس أمام الطلاب بالبيانات المحسولة من قوله أمام الباحثة
- 3 مقارنة البيانات التي قالها المدرس بالبيانات التي قالها الطلاب والموظفون في ميدان البحث
- 4 مقارنة البيانات المحسولة من المقابلة بالبيانات المحسولة من الوثائق، مثل التقرير المدرس، أو دفتر النتائج أو غير ذلك.

⁷ A. Muri Yusuf, *Metode Penelitian.*, h. 395

الفصل الرابع

عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

أ- لمحة عامة عن مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه

1- نبذة تاريخية عن تأسيس المدرسة

كانت مدرسة معارف العالية الإسلامية كوتا غاجه من إحدى المدارس تحت إدارة هيئة معارف التعليمية التي نُسبت تسمية تلك المدرسة باسم تلك الهيئة وإلحاق رقم 9 وفقا لترتيب المدارس تحت إدارة تلك الهيئة بمنطقة لامبونج الوسطى. ومن الجانب الجغرافي، وقعت تلك المدرسة في قرية فوروو رجو كوتا غاجه لامبونج الوسطى، حيث تقع هذه القرية موقعا استراتيجيا تقطعها أربعة طرق تُربط مناطق مختلفة وهي مدينة ميترو ولامبونج الوسطى، ولامبونج الشرقية وغيرها.¹ وبدأ تأسيس مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه، منذ تاريخ 16 يوليو 1999م، حيث قام بتأسيسها السيد كياهي الحاج أمينا، بالسند التوثيقي رقم: 3 عام 1990م. وفي أول تأسيسها، قام السيد عالما مرزوقي بإدارة تلك المدرسة مع نائبه وهو السيد سُوغِيَانْتُو. وفي بداية التأسيس، سُميت مدرسة معارف العالية الإسلامية كوتا غاجه باسم مدرسة معارف 25 فوروو رجو، ثم تحوّل اسمها في تاريخ 17 يوليو 1992 إلى اسم مدرسة معارف 9 حتى الآن. وقامت مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه على الأرض سِعْتُهَا 10825 مترا مربعا، مع الميثاق القراري من إدارة الشؤون الدينية في

¹ الوثيقة عن نبذة تاريخية لمدرسة معارف 9 العالية الإسلامية، نالتها الباحثة في تاريخ 17 نوفمبر 2020

تاريخ 13 نوفمبر 1991م، وهي الآن نالت درجة الاعتماد بمستوى
ب، بقرار رقم: MA. 008459 عام 2010م.^٢

الجدول الأول

نبذة عن أحوال مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية

الرقم	اسم المدرسة	مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية
1	عنوان المدرسة	فوروو رجو كوتا عاجه لامبونج الوسطى
2	تاريخ التأسيس	16 يوليو 1999م
3	NPSN	10810549
5	الرقم الإحصائي	131218020028
6	اسم المؤسسة	هيئة معارف التعليمية
7	درجة الاعتماد	درجة ب
8	الأوقات الدراسية	الصباح
10	سعة الأرض	10825 متراً مربعاً

المصدر: الوثيقة عن نبذة عن أحوال مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية

كوتا غاجه للعام الدراسي 2021/2020م

من الجدول السابق، بدأ تأسيس مدرسة معارف 9 العالية

الإسلامية في تاريخ 16 يوليو 1999م، وهي الآن نالت درجة

الاعتماد بمستوى ب، من هيئة الاعتماد الوطنية بولاية لامبونج.

2- رؤية المدرسة وبعثتها

أ- رؤية المدرسة

^٢ الوثيقة عن نبذة تاريخية لمدرسة معارف 9 العالية الإسلامية، نالتها الباحثة في تاريخ 17 نوفمبر 2020

تعتمد مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية في الخدمة التربوية على رؤية "الإجادة والتفوق في الإنجازات القائم على الإيمان والعلم والأخلاق، وتطبيقها في السلوك الفردي والمجتمعي".^٣

ب- بعثة المدرسة

ولتحقيق الرؤية السابقة، تعتمد مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية على البعثات التالية:

1. تنفيذ عملية التعلم النشط والمبدع والمخترع والممتع القائم على قيم أهل السنة والجماعة
2. تنمية المهارات العربية والإنجليزية لتزويد الطلاب على المنافسة في شتى الميادين
3. تكوين الوسائل التكنولوجية التواصلية الم تكاملة لدعم عملية التعلم
4. تدريب الطلاب على العبادات وتعويدهم بها داخل المدرسة وخارجها^٤

3- أحوال تلاميذ مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية

يتطور عدد تلاميذ مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه منذ بدايتها حتى الآن، ويظهر ذلك من كثرة التلاميذ الذين يتعلمون في هذه المدرسة كما في الجدول التالي:

^٣ الوثيقة عن نبذة تاريخية لمدرسة معارف 9 العالية الإسلامية، نالتها الباحثة في تاريخ 17 نوفمبر 2020

^٤ الوثيقة عن نبذة تاريخية لمدرسة معارف 9 العالية الإسلامية، نالتها الباحثة في تاريخ 17 نوفمبر 2020

الجدول الثاني

أحوال طلبة مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه

للعام الدراسي 2021/2020

المجموع	الفصول الدراسية		
	الثاني عشر	الحادي عشر	العاشر
299	119	94	86

المصدر : الوثيقة عن أحوال تلاميذ مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه للعام الدراسي 2021/2020م

من الجدول السابق، كان عدد تلاميذ مدرسة معارف 9 العالية

الإسلامية كوتا غاجه في العام الدراسي 2021/2020م هم 299

تلميذا، وهم يتكونون من ثلاثة فصول.

4- أحوال المدرسين في مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه

تسعى إدارة مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه في

خدمتها التربوية إلى إعداد المدرسين والموظفين المتأهلين في مجالهم، كما

في الجدول الآتي:

الجدول الثالث

أحوال المدرسين في مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه

الرقم	الاسم	الوظيفة/الدرس
1	ليلي رحموتي، الماجستير	رئيسة المدرسة
2	عثمان جاتري، الماجستير	التربية الوطنية
3	إيكو مارسونو، S.Pd	الرياضية

الرياضية	إيكو نورو، BA	4
القرآن والحديث	مبرور مستعين، S.Pd.I	5
القرآن والحديث	سوغياننو، BA	6
العقيدة والأخلاق	محمد شمس الهاني	7
التاريخ	الدكتور اندوس، مرجبا معك	8
التربية البدنية	صالحا، S.Ag	9
الكيمياء	إندانغ مارتيلوا، S.Pd	10
الاقتصاد	سوندي، SE	11
الرياضية	سيتي هارياني، S.Pd	12
البيولوجي	سومرضية، S.Pd	13
التوجيه والإشراف	الدكتور اندوس، برايتنو،	14
الجغرافيا	ويكي هندياني، S.Pd	15
الجغرافيا	فتيري أستوتي، S.Pd	١٦
الحاسوب	هيرويوجي سوليندرا، S.Kom	١٧
الفيزياء	سوسي هرناني، الماجستير	١٨
الفن والثقافة	أندرا روتاما، الماجستير	١٩
البيولوجي	ديديك فتيري كاهيونو، S.Si	٢٠
الكيمياء	موغياسيه، S.Pd	٢١
اللغة العربية	سيريفة هندياني، S.Pd.I	٢٢
التوجيه والإشراف	يوهان دوي ويوو، S.Pd	٢٣
الفيزياء	ونارسيه، S.Pd	٢٤
البيولوجي	وارنا ساري، S.Pd	٢٥
اللغة الإنجليزية	طه إرما دمياني، S.Pd	٢٦
اللغة الإنجليزية	إميلدا سافيتري، S.Pd	٢٧

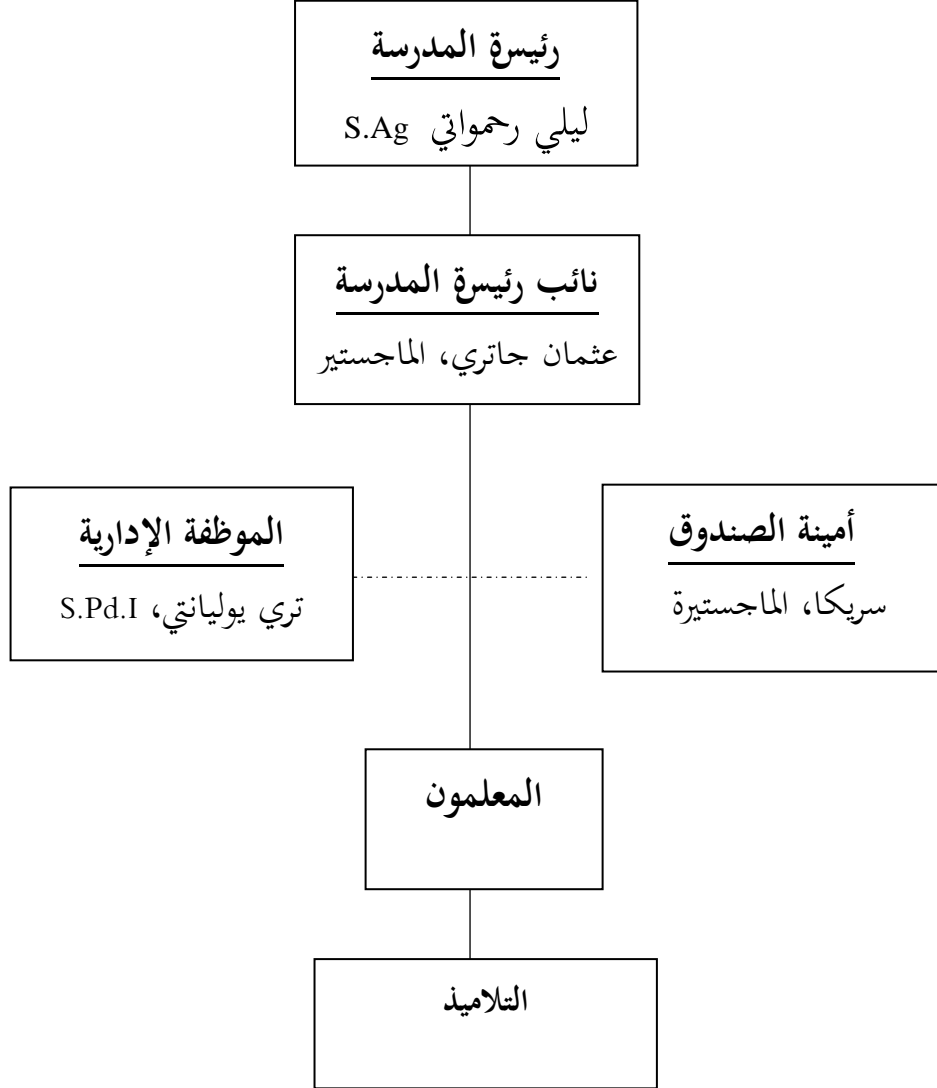
العلم الاجتماعي	سودين، S.Ag	٢٨
الفن والثقافة	سري هدايتي، S.Pd.I	٢٩
التربية البدنية	م إخوان الدين، S.Pd	٣٠
العقيدة والأخلاق	حياة، S.Pd.I	٣١
أهل السنة والجماعة Aswaja	محمد بدر الدين، الماجستير	٣٢
الرياضية	مايليزا هندياني، S.Pd	٣٣
اللغة الإندونيسية	محمد زهم الامام، الماجستير	٣٤
اللغة الإنجليزية	إنداه انسان بوتري، S.Pd	٣٥
الفقه	ديديك كورنياوان، S.Pd.I	٣٦
تاريخ الإسلام	تيكا فتيركيه، S.Pd.I	٣٧
البيولوجي	آدي سيسكا فابريان، S.Pd	٣٨
اللغة الإندونيسية	إنداه يوني وولانداري، S.Pd	٣٩

المصدر: الوثيقة عن أحوال المدرسين في مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية

كوتا غاجه للعام الدراسي 2021/2020م

الصورة الأولى

الهيكل التنظيمي لمدرسة مدرسة 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه



المصدر: الوثيقة عن الهيكل التنظيمي لمدرسة معارف 9 العالية الإسلامية

كوتا غاجه للعام الدراسي 2021/2020م

أ- صعوبات القراءة لدى تلاميذ الفصل العاشر بمدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه

1- صعوبات الطلاب في نطق الحروف وهجاء الكلمات العربية تتميز الأصوات العربية بخصائص التي تختلف عن الأصوات الإندونيسية، فمثلا من جهة مخارج الحروف وصفاتها وكذا بعض الأصوات العربية المتقاربة والمتشابهة في النطق، وقد يؤدي ذلك إلى صعوبة التلاميذ عن القراءة، وارتباطا بصعوبات القراءة من جهة الحروف وهجاء الكلمات العربية، قامت الباحثة بالمقابلة مع المدرس والتلاميذ في مدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه كما يلي:

دلت المقابلة مع مُدرّسة اللغة العربية بمدرسة معارف 9 كوتا غاجه، على أن التلاميذ يشعرون بالصعوبة في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسماً، والمختلفة لفظاً مثل: (ع، غ) أو (س، ش) وهكذا. وكذا ضعفهم في التمييز بين الأحرف المتشابهة لفظاً والمختلفة رسماً وهكذا، وهذا الضعف في تمييز الأحرف ينعكس بطبيعة الحال على قراءته م للكلمات أو الجمل التي تتضمن مثل هذه الأحرف، وكذا صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرته م، وارتبائه م عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة. وأحيانا يقرأون الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة.

وأشارت المقابلة إلى أن صعوبة القراءة لدى التلميذ ظهرت من الخلط بين الحروف والكلمات، أي يصعب عليه رؤية أوجه التشابه

والاختلاف بين الحروف والكلمات ، ويشعر ب صعوبة التمييز بين الكلمات ذات الصوت اللغوي الواحد، مثل : لفظ صور، وسور) وله صعوبة في تعلم العلاقة بين شكل الحرف ونطقه.^٦

ودلت المقابلة أيضا على أن التلميذ يواجه صعوبة عن نطق الحروف وهجاء الكلمات العربية، وظهرت هذه الصعوبة عند نطق بعض الحروف العربية تصدر من قلة استماع الكلمة أو بل لم يسمعها من قبل، حتى تؤدي إلى عدم المرونة في النطق حسب ترتيب الحروف في الكلمة.^٧

وكما أشارت المقابلة إلى أن الصعوبة التي يشعر بها التلميذ هي نطق الحروف العربية قبل وضعها في الكلمة ، حيث يختلف نطق تلك الحروف قبل وضعها في الكلمة عن نطقها بعد الوضع في الجملة، فمثلا حين نطق حرف ميم فيقدر على نطقه بالمرونة، ولكن بعد وضعه في الكلمة، كما في مسطرة مثلا، فأصبح نطقها غير مرونة.^٨

وكما يشعر بعض التلاميذ بصعوبة نطق بعض الحروف العربية وفقا لمخارجها الصحيحة، وظهرت تلك الصعوبة عند ما يُطلب منه قراءة بعض المواد في الكتاب المدرسي، حيث لا يتقن نطق بعض الكلمات فيه، بل يحتاج إلى إرشاد المعلم أو مساعدة من بعض أقرانه في تلفيظها،

^٦ المقابلة مع أحمد خير الدين، تلميذ الفصل العاشر، في تاريخ 12 نوفمبر 2020

^٧ المقابلة مع زكي مبارك، تلميذ الفصل العاشر، في تاريخ 12 نوفمبر 2020

^٨ المقابلة مع سبيتي أنيسة، تلميذة الفصل العاشر، في تاريخ 14 نوفمبر 2020

وأحيانا، يلزم عليه أن يكرّر تلفيظاً بعض الكلمات لأجل القدرة على النطق الصحيح.⁹

أشارت المقابلة السابقة إلى أن من صعوبات القراءة التي يوجهها التلاميذ نطق الحروف وهجاء الكلمات العربية حيث تتميز الأصوات العربية بخصائص التي تختلف عن الأصوات الإندونيسية وظهرت هذه الصعوبة عند نطق بعض الحروف العربية تصدر من قلة استماع الكلمة أو بل لم يسمعها من قبل، حتى تؤدي إلى عدم المرونة في النطق حسب ترتيب الحروف في الكلمة.

ترتبط مهارة القراءة ارتباطاً وثيقاً بنطق الأصوات يعبر عن الرموز الصوتية، وذلك لأن القراءة هي رؤية الرموز المطبوعة بالعين، مع تدبرها والتفكير فيها.¹⁰ والنطق من أهم الجوانب الصوتية، وهو أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطيء وليس المطلوب في النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل وتام، أي يسيطر على النظام الصوتي اللغة سيطرة متحدثيها.

ولكل لغة خصائص التي تتميز بها عن اللغات الأخرى، وكذلك اللغة العربية، فإن لها نظاماً صوتياً يخالف عن اللغة الإندونيسية في نطق الحروف، ولها حركات متنوعة مثل الفتحة والضممة، والحركات الطويلة والقصيرة، وكذا مخارج حروفها وكل ذلك يخالف عن اللغة الإندونيسية، فهذا وجه من وجوه المشكلات في نطق المفردات

⁹ المقابلة مع فطماواتي، تلميذة الفصل العاشر، في تاريخ 14 نوفمبر 2020

¹⁰ جامعة المدينة العالمية، طرق تدريس مواد اللغة العربية، (مدينة: جامعة مدينة، 2011) ص. 220

العربية، وعلى ذلك يلزم الاهتمام بتعليم أصوات اللغة العربية، إذ أن الأصوات هي اللبنة الأولى للبناء اللغوي من المفردات والجمل والتراكيب والأساليب التي تشكل أية لغة في مجموعها، وإن المتعلم الأجنبي لا يستطيع أن يستوعب ما يتعلم ويجيد نطقه بدون تعلم الأصوات.

والصعوبة تكمن في متعلم اللغة الأجنبية حيث يجد صعوبة في نطق أصوات معينة في اللغة الهدف، وغالبا ما تكون هذه الأصوات موجودة في لغته الأم، فقد تكون موجودة ولكنها تنطق بنطق مختلفة عما هو في اللغة الهدف . ونتيجة لذلك ينطق المتعلم هذه الأصوات نطقا يشابه نطقه لها في لغته الأم . فالمتعلم الأجنبي يقع في الأخطاء نتيجة لاختلاف أنظمة لغته الأم عن أنظمة اللغة الهدف، وذلك لأنه يميل إلى نقل أنظمة لغته الأم وتطبيقها على أنظمة اللغة الهدف.¹¹

والنطق نتاج عمليات عَضوية (فسيولوجية)، وعمليات عصبية نفسية تحكم في العمليات العَضوية . فالعمليات العَضوية تتمثل في استنشاق الهواء ودفعه الإنتاج الأصوات إنتاج أوليا، وتحرك بعض أعضاء النطق أو تحريكها عند مرور الهواء بها؛ لتشكيل الأصوات حسب طبيعة لغة المتكلم . وتبدأ العمليات العَضوية عملها النطقي عندما يستعد الإنسان للكلام، فيستنشق الهواء، ويمتلئ به جوفه حسب الحاجة، ثم تتقلص عضلات البطن والصدر؛ فتضغط على

¹¹ على أحمد مدكور، تحليل الأخطاء في تعليم اللغات الأجنبية - تحليل الأخطاء وتنمية الكفاءة اللغوية في

الحجاب الحاجز الذي يضغط على الرئتين لتدفعها الهواء عبر القصبة الهوائية إلى الحنجرة التي تحتوي على الوترين الصوتين.^{١٢}

رأى رشدي أحمد طعيمة معايير النطق تشتمل النطق الصحيح للأصوات العربية وإنتاج الأصوات المتقاربة مخرجا والتفريق بينها وإنتاج الحركات القصيرة والطويلة والتفريق بينها في الحديث واستخدام نمط التنغيم المناسب في الحديث السيطرة على ضبط الحروف أو تشكيلها^{١٣} ويمكن أن يقال إن إنتاج الأصوات هو عنصر رئيسي في الأداء اللغوي، وهو دليل على أن المهارة اللغوية لا تحصل إلا أن يكون لدى التلميذ القدرة على نطق الحروف حسب مخرجها، والقدرة على تفريق الحركة الطويلة والقصيرة، وكذا الترقيم المناسب في القراءة.

من الشرح المذكور يمثل النطق عنصرا رئيسا في القراءة، وفي اكتساب اللغة الثانية يعتمد الطلاب في اكتساب النطق الصحيح على تقليد المعلم، ومع التسليم بسلامة نطق المعلم ودقته إلا أنهم يحتاجون للتدريب المنظم على تقليد الأصوات وإخراجها، ولذلك ينبغي على المعلم ألا يترك فرصة يساعد فيها طلابه على إصدار الأصوات الجديدة، وعليه أن يستعين في ذلك بكل السبل بل كوصف حركات اللسان والشفاه، وتكرار بعض المقاطع وتدريبهم فيها على

^{١٢} عبد العزيز العصيلي، علم اللغة النفسي، (الرياض: جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، 2006)، ص.

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة، المهارة اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، (القاهرة: دار الفكر العربي،

تمييز الأصوات، وتدريبهم على الاستماع الواعي للعبارات والجمل التي دخلت في حصيلتهم اللغوية.

ولا يبعد الحصول على النطق الصحيح عن تدريب الاستماع بشكل دقيق، وكثير من الدارسين الذين يظنون أنهم يسمعون الأصوات الجديدة بشكل جيد هم لا يسمعون في الحقيقة سوى تلك الأصوات في لغتهم الأم القريبة من أصوات اللغة التي يتعلمونها. فعادة ما يستمع الدارس فقط إلى الأصوات التي تعودت أذناه على سماعها: وتعود عقله على استقبالها والاستجابة لها، أما معظم الأصوات فتظل مختلفة عن أصوات اللغة الأم وهي تلك الأصوات التي لم يسمعها على الإطلاق. ومن هنا فعلى معلم العربية أن يقوم بعملية تقويم لنطق الدارسين للأصوات. ويحدد الأصوات العربية التي يصعب نطقها عليهم أو ينطقونها بشكل بعيد جدا عن نطقها الصحيح، ثم يقوم بتوضيح الفرق بين نطقهم للصوت والنطق الصحيح له والأسباب التي أدت إلى ذلك، ثم يكشف لهم عن الخطأ الذي يرتكبونه في تحريك اللسان والشفاه، ثم يدرّبهم مرة ثانية على النطق الصحيح.

2- صعوبة إكمال القراءة بدون مساعدة المعلم والتردد في نطق الكلمة أو الخطاء في النطق

يواجه التلاميذ صعوبة القراءة العربية من جهة أكمال القراءة بالمرونة بدون مساعدة من المدرس أو القراءة بتمام الصحيح من غير التردد والنطق الخطيء.

دلت المقابلة مع مدرسة اللغة العربية على أن الصعوبة التي يشعر بها التلاميذ في القراءة ظهرت من إعادة بعض الكلمات أكثر من مرة وقلب الأحرف وتبديلها، وهي من أكثر الأخطاء الشائعة في صعوبات القراءة، حيث يقرأ ال تلميذ الكلمات أو لمقاطع معكوسة، مثلاً: يقرأ كلمة (برد) فيقول (درب) ويقرأ كلمة (رز) فيقول (زر) وأحياناً يخطئ في ترتيب أحرف الكلمة، مثلاً: يقرأ كلمة (حجر) فيقول: (جرح) وهكذا. وبسبب الخوف من التحدث بشكل غير صحيح، ينسحب بعض التلاميذ ويصبح خجولاً أو يخاف من عدم قدرتهم على فهم الإشارات الاجتماعية في بيئتهم، ولهم صعوبة فهم التعليمات السريعة، أو تذكر تسلسل الأمور.^{١٤}

وأشارت المقابلة إلى أن صعوبة القراءة ظهرت من القراءة البطيئة أو غير الدقيقة ويشعر بصعوبة في الربط بين الكلمات الفردية مع معانيها الصحيحة وقد يفشل في رؤية أوجه التشابه والاختلاف في الحروف والكلمات، فقد لا يتعرف على المسافات بين الكلمات التي تنظم الحروف إلى كلمات منفصلة، وربما يكون غير قادر على لفظ النطق السليم لكلمة غير مألوفة.^{١٥}

ويشعر التلاميذ بالخوف أو الخجل حين يخطئون عند القراءة، أو لا ينطقون بعض الكلمات بمرونة، خاصةً إذا كانت هناك كلمات يصعب نطقها أو لم يعرفوا معانيها، وعند قراءة المواد في الكتاب

^{١٤} المقابلة مع شريفة هاندياياتي مُدرّسة اللغة العربية، في تاريخ 11 نوفمبر 2020

^{١٥} المقابلة مع أحمد خير الدين، تلميذ الفصل العاشر، في تاريخ 12 نوفمبر 2020

المدرسي، يشعرون بالصعوبة في القراءة الجهرية السريعة وربما يتوقفون أثناء القراءة حين يجدون بعض الكلمات الصعب في نطقه.^{١٦}

وعند قراءة فقرة معينة، قد يوجد هناك أجزاء من الكلمات أو الجمل ينذر سمعها، أو يصعب نطق حروفها مما يؤدي إلى ملاحظة ترتيب الكلمات بشكل صحيح. فيؤدي هذا إلى ركود القراءة فيتودد في مواصلة القراءة أو إكمالها.^{١٧}

وهناك بعض الحروف العربية التي يصعب قراءتها عند ترتيبها في جملة واحدة، خاصةً عندما ينذر سمعها أو قراءتها في الجملة. وهذه الصعوبات جعلته يشك أو ينقصه الثقة في صحة قراءته.^{١٨}

دلت المقابلة السابقة على أن التلاميذ يشعرون بصعوبة القراءة من جهة إكمال القراءة بدون مساعدة المعلم والتردد في نطق الكلمة أو الخطاء في النطق، وظهرت تلك الصعوبة من من القراءة البطيئة أو غير الدقيقة ويشعر بصعوبة في الربط بين الكلمات الفردية مع معانيها الصحيحة وقد يفشل في رؤية أوجه التشابه والاختلاف في الحروف والكلمات، وعند التلاميذ صعوبة نطق بعض الحروف العربية في جملة واحدة، خاصةً عندما ينذر سمعها أو قراءتها في الجملة. وهذه الصعوبات جعلته يشك أو ينقصه الثقة في صحة قراءته.

^{١٦} المقابلة مع زكي مبارك، تلميذ الفصل العاشر، في تاريخ 12 نوفمبر 2020

^{١٧} المقابلة مع سيني أنيسة، تلميذة الفصل العاشر، في تاريخ 14 نوفمبر 2020

^{١٨} المقابلة مع فطماواتي، تلميذة الفصل العاشر، في تاريخ 14 نوفمبر 2020

تصف القراءة بكونها نشاطا كلياً يضم عدداً من المهارات المحددة، كالتمييز بين الحروف، وتعرف الكلمات، وفهم المعاني، فالقراءة الفاعلة لا تحدث إلا كإنجاز كلي متكامل يتناول مختلف المهارات القرائية من فهم للمفردات، والسرعة في تعرف واستيعاب.^{١٩} ومن مظاهر صعوبات القراءة هي الصعوبة في تعرف المفردات، التي ظهرت من الأخطاء في قراءة التلميذ، و يستطيع المعلم أن يلاحظ تلك الأخطاء تشمل: العجز عن نطق الكلمات وأن المتخلف قرائية لا يستطيع أن يستمر في قراءة المفردات دون مساعدة من المعلم في كل كلمة يقرأها، والتردد في القراءة الخاطئة عند قراءة الكلمة، مثل عدم النطق الصحيح لها أو إحلال بعض الحروف محل البعض الآخر أو إبدالها أو الخطأ في تشكيل هذه الحروف وغير ذلك من أشكال الخطأ في قراءة الكلمة.^{٢٠}

وهناك ثلاثة أنواع من الخلل التي تمثل صعوبة القراءة، وهي: الخلل الصوتي: وهو ما تعاني منه الشريحة الأكبر، ويمثل عدم القدرة على ربط الأشكال (شكل الحرف) بالأصوات. والأخطاء الإملائية هي نتيجة الصعوبة في تعلم الأصوات. والخلل في استحضار الصورة الذي يتمثل في خلل في البصر والذاكرة: فالتلميذ الذي يعاني من هذه الصعوبة غير قادر على تعلم المفردات بالبر، ولكنه يستطيع أن يتعلم القواعد

^{١٩} المي بنداق بلطجي، صعوبات القراءة (*Dyslexia*) تشخيصاً ووضع خطط عمل فردية لعلاجها (بيروت: دار العلم للملايين، 2010)، ص. 23

^{٢٠} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية القسم الثاني (مكة: جامعة أم القرى، دون

الإملائية والأصوات. والعجز القرائي: ويجمع بين المشكلتين المذكورتين سابقاً، حيث أن التلميذ يكون لديه خلل في تعلم المفردات بصرياً، وتعلم المهارات الصوتية، وفي هذه الحالة يصبح من الصعب عليه أن يتعلم مبادئ القراءة والكتابة.^{٢١}

ملم سبق، يمكن القول إن الخلل في استحضار الحروف والكلمات وترتيبها في سلسلة الكلمة والفقرة يؤدي إلى البطء في القراءة، بمعنى التلميذ يحتاج إلى وقت أطول من عادة لأجل استحضارها في الذاكرة ونطقها باللسان، ومتى وجدت الفجأة بين استحضار الحروف في الذاكرة وبين النطق فيتوقف التلميذ لحظة أو أكثر منها لأجل القراءة، وحينئذ يحتاج إلى مساعدة من المعلم.

4- استبدال حرف بحرف آخر غير مطابق والتوقف أثناء القراءة

دلت المقابلة مع مدرسة اللغة العربية، أن من مظاهر صعوبات القراءة لدى التلاميذ حذف بعض الكلمات أو أجزاء من الكلمة المقروءة، فمثلاً عبارة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها ال تلميذ (سافر بالطائرة) إضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الأصلي إلى الجملة، أو بعض المقاطع أو الأحرف إلى الكلمة المقروءة، وكذا ابدال بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضاً من معناها.^{٢٢}

وكما أشارت المقابلة إلى أن التلميذ يشعر بصعوبة القراءة التي ظهرت من تبديل حرف بحرف آخر عند نطق الكلمة، وعنده صعوبة

^{٢١}لمى بندق بلطجي، صعوبات القراءة، ص. 24

^{٢٢}المقابلة مع شريفة هانديايباني مُدرّسة اللغة العربية، في تاريخ 11 نوفمبر 2020

عند تعيين الحروف الطويلة أو القصيرة، فمثلا حين ينطق لفظ مكتب، ولكن ينطق بمكتاب، بزيادة الألف بعد تاء. ^{٢٣}

ويواجه التلميذ صعوبة عن القراءة العربية ويظهر ذلك من الخطاء في نطق بعض الحروف، كما إذا نطق لفظ صبورة مثلا، فينطقون بلفظ صبورة بالصاد، بالإضافة إلى صعوباتهم عن نطق الحركات الطويلة أو القصيرة عند التكلم، كما إذا نطق التلاميذ لفظ مسطرة مثلا، ولكن أخطأوا فينطقون بلفظ مسطرة بزيادة آلف بعد الطاء. ^{٢٤}

ولا يستطيع التلميذ القراءة بسرعة، لأنه حين قرأ بسرعة ربما يفقد بعض الحروف أو بعض أجزاء الكلمات التي يجب قراءتها أو ابدال حرف بحرف آخر غير مطابق، وغالبا يشعر بهذه الصعوبة عند ما يقرأ مادة أول مرة، حيث يلزم عليه أن يألّف بنظم الحروف والكلمات في الفقرة، ثم في القراءة الثانية، ربما يقدر على نطق الكلمة أو الجملة المقروءة بطلاقة، ولكن لا يزال من الصعب في تذكر موضع الكلمة المقروءة. ^{٢٥}

ومن مظاهر صعوبة القراءة أن التلميذ لا يشعر بأخطاء القراءة، يمكن سبب ذلك لاعتياده في النطق غير الصحيح، ولم يتم اكتشافها إلا بعد تحذير المعلم. وكثيرا ما عند القراءة، لا يشعر أنه يبذل النطق من

^{٢٣} المقابلة مع أحمد خير الدين، تلميذ الفصل العاشر، في تاريخ 12 نوفمبر 2020

^{٢٤} المقابلة مع زكي مبارك، تلميذ الفصل العاشر، في تاريخ 12 نوفمبر 2020

^{٢٥} المقابلة مع سبيتي أنيسة، تلميذة الفصل العاشر، في تاريخ 14 نوفمبر 2020

حرف إلى آخر. ثم تبين ذلك الخطأ بعد أن طلب من المعلم قراءته منفرداً.^{٢٦}

من المقابلة السابقة، يمكن القول إن الصعوبة التي يواجهها التلاميذ عن القراءة ظهرت من استبدال حرف بحرف آخر غير مطابق والتوقف أثناء القراءة كما إذا نطق لفظ سبورة مثلاً، فينطقون بلفظ صبورة بالصاد، بالإضافة إلى صعوباتهم عن نطق الحركات الطويلة أو القصيرة عند التكلم، كما إذا نطق التلاميذ لفظ مسطرة مثلاً، ولكن أخطأوا فينطقون بلفظ مسطرة بزيادة ألف بعد الطاء ولا يستطيع التلميذ القراءة بسرعة، لأنه حين قرأ بسرعة ربما يفتقد بعض الحروف أو بعض أجزاء الكلمات التي يجب قراءتها.

ومن صعوبات القراءة ما يُعزى ل طريقة التدريس، فقد يتعلم الدارس طريقة يتعود فيها على البطء في القراءة بدلا من الإسراع فيها، فيقف عند كل كلمة، ويتأمل في كل جملة ويعالج كافة مواد القراءة بسرعة واحدة لا تميز فيها بين نص ونص ولا بين موضوع وآخر حتى وإن اختلفت أهدافه في القراءة.^{٢٧}

والتوقف أثناء القراءة من مظاهر صعوبة القراءة الجهرية التي يمكن ملاحظتها من الخطأ في نطق الكلمات، والإبدال والتوقف كثيرة في أثناء القراءة بقراءة الجمل كلمة فكلمة، وعدم القدرة على الاحتفاظ بمكان القراءة، كأن يترك التلميذ بعض الكلمات أو الجمل أو أن يعدل إلى

^{٢٦} المقابلة مع فطماواتي، تلميذة الفصل العاشر، في تاريخ 14 نوفمبر 2020

^{٢٧} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم، ص. 581

سطر آخر، وعدم الإلتزام بعلامات الترتيم وعدم القدرة على فهم المادة المقروءة بعد قراءتها جهرية . ويمكن للمعلم أن يلاحظ صعوبة على القراءة الصامتة من العجز عن تذكر بعض الأفكار الرئيسية في المادة المقروءة أو العجز عن الأجابة على السؤال حول الموضوع والأفكار ضمن المادة يؤدي إلى العجز عن الاستنتاج أو تقديم الانتقادات والاقتراحات بعد الانتهاء من القراءة.

5- صعوبة تذكر بعض الكلمات الرئيسية عند الإجابة على الأسئلة وتذكر الأفكار في مواد القراءة

إن القدرة على تذكر بعض الكلمات في التركيب وتذكر الأفكار في مواد القراءة من شروط وضوح القراءة التي تؤدي إلى تفهيم السامع على ما يريده القارئ، فيلزم على التلميذ حين يقرأ يذكر موضع الكلمة التي قد قرأها أنفا للإجابة على السؤال الذي يطرحه المعلم بعد تمام القراءة.

ذكرت مُدرّسة اللغة العربية، ربما يقدر التلاميذ على القراءة العربية ولكن لا يقدرّون على تذكر بعض الكلمات الرئيسية عند الإجابة على الأسئلة، كما إذا قرأ التلميذ "كتب الأستاذ على السبورة" في مادة القراءة في الكتاب المدرسي مثلا، ولكن حين يطلب منه على تذكر بعض الكلمات الرئيسية التي قرأها، فلا يقدر على ذلك، وكثيرا ما يخطئ في ذكر الأفكار في مواد القراءة، ولعل هذا من أسباب كثرة التلاميذ يقدرّون على القراءة ولكن حسب التقليد على النطق فقط،

أما حين يطلب منهم على تذكر بعض الكلمات الرئيسية في الكتاب الدراسي وتذكر الأفكار في مواد القراءة فلا يقدرّون على ذلك.^{٢٨}

وكما ذكر بعض التلاميذ أنه يقلد النماذج المقروءة التي قرأها المدرس، أو ما يُكتب في الكتاب المدرسي، ولكن يشعر بالصعوبة في تذكر بعض الكلمات الرئيسية التي قرأها أو فهم الأفكار في مواد القراءة. ويشعر بصعوبة قراءة النصوص بصوت عال.^{٢٩}

وأشارت المقابلة إلى أن التلميذ يستمر بخلط ترتيب أحرف الكلمات، وضعف دقة القراءة والطلاقة، أو يشعر بصعوبة فهم القراءة مع ازدياد سرعتها، وكذا التهجئة بطريقة غير مناسبة للعمر والقدرة العامة، على سبيل المثال تهجئة الكلمة نفسها بشكل مختلف على نفس الصفحة، واستخدام أنماط هجاء غريبة، والحذف المتكرر.^{٣٠}

ويشعر التلميذ بصعوبة في تذكر جزء الكلمة المقروءة. هذا لأنه عندما يركز على القراءة بشكل صحيح، فإنه لا ينتبه إلى مكان وموقع الكلمات في الفقرات التي يقرأها. بالإضافة إلى ذلك، يحتاج إلى كثرة التكرير لكي يتمكن من تذكر الكلمات التي قرأها، لذا، حين قرأها مرة واحدة فقط، فقد وجد صعوبة في تذكرها.^{٣١}

بالإضافة إلى الخطاء في القراءة فيشعر أيضا ببطء القراءة وصعوبة في إعادة تذكر الكلمات المقروءة حين يسأله المدرس، وفي هذه الحالة

^{٢٨} المقابلة مع شريفة هاندياياتي مُدرّسة اللغة العربية، في تاريخ 11 نوفمبر 2020

^{٢٩} المقابلة مع أحمد خير الدين، تلميذ الفصل العاشر، في تاريخ 12 نوفمبر 2020

^{٣٠} المقابلة مع زكي مبارك، تلميذ الفصل العاشر، في تاريخ 12 نوفمبر 2020

^{٣١} المقابلة مع ستي أنيسة، تلميذة الفصل العاشر، في تاريخ 14 نوفمبر 2020

أنه لا يشعر بالصعوبة في تلفيز الكلمة العربية فحسب، ولكن يشعر أيضا بصعوبة الفهم عن معاني الكلمات المقروءة.^{٣٢}

أشارت المقابلة السابقة إلى مظاهر صعوبة القراءة التي ظهرت من صعوبة تحديد الكلمات المنطوقة وتذكرها في الذاكرة وتحويل الرموز الصوتية أحرف وكلمة صحيحة، وتعد تلك الصعوبة من اضطراب عصبي في جزء الدماغ الذي يعالج اللغة، وعلى الرغم من أن التلاميذ المصابين بصعوبة القراءة يجدون صعوبة في التعلم، إلا أن هذه الصعوبة لا تؤثر في مستوى ذكاء الشخص. ومن جانب آخر، يضعف التلاميذ الذين يعانون بصعوبة القراءة في نطق الكلمة الصحيحة وإن كانوا قد قرأوها قريبا حتى لا يقدروا على الأجابة على السؤال، وربما يبطئون في أكمال واجبات القراءة وفهم القواعد اللغوية عند القراءة.

وعند صعوبة تذكّر بعض الكلمات الرئيسية والأفكار في مواد القراءة من الصعوبات الصوتية، وهي تعني عدم القدرة على فهم اللغة المحكية، أي تحليل : الكلمات، وإعطاء جملة مفيدة . وكذلك القدرة على إيجاد الكلمة المطلوبة، والأصوات.^{٣٣}

وتظهر صعوبات القراءة من اضطراب عدة الجوانب، منها :

الدقة: حيث يجب على الفرد قراءة الكلمة بشكل صحيح دون أن يضيف أو يحذف منها شيء، أو يبدلها بكلمة أخرى . ومنها السرعة: حيث الاعتدال في سرعة الفرد أثناء القراءة، فلا يقرأ بسرعة كبيرة جدا

^{٣٢} المقابلة مع فطماواتي، تلميذة الفصل العاشر، في تاريخ 14 نوفمبر 2020

^{٣٣} لمى بنداق بلطجي، صعوبات القراءة، ص. 24

أو ببطء شديد جدا، ومنها: الفهم: هل يفهم الفرد ما يقرأ؟ ، وتعتمد
مهارة الفهم على مهارة الدقة، حيث أنه يجب أن يقرأ الفرد أولا
بشكل صحيح حتى يفهم ما يقرأ.^{٣٤}

وغالبًا يظهر التلاميذ المصابون بعسر القراءة صعوبة قراءة كلمة
أو جملة. وهذا لأن الحروف التي نطقوها مختلطة، حتى يحتاجوا إلى
التعرف على نظام الحروف والكلمة في وقت طويل، ومن جانب آخر،
يضغف التلاميذ المصابون بصعوبة القراءة في إعادة نطق الكلمة
المقروءة، وإن كانت قد قرأها آنفا، وبصرف النظر عن صعوبة قراءة
الجملة، يجد الأشخاص المصابون بعسر القراءة صعوبة أيضًا في حفظ
المفردات.

ب- علاج صعوبات القراءة

يمثل علاج الصعوبات أمورا علاجية تتطلب من الشخص
بذل الجهود لحلها، فعلاج صعوبات قراءة كتب التراث يعني جهودا
مبدولة التي بذلها المعلم والتلاميذ لعلاج صعوبات عدة مشكلات التي
يواجهونها في قراءة كتب التراث وفهمها وفقا للقواعد اللغوية وطبيعة
اللغة العربية وفي الاستفادة بالمعلومات الدينية المضمنة فيها.

1- تحديد مستوى المهارة القرائية

إن علاج صعوبات القراءة يأتي بعدة محاولات، منها : تحديد
مستوى مهارة القراءة بحيث يحصل لدى التلاميذ الاستيعاب والإتقان في

^{٣٤} هند عصام العازي، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة (القاهرة: المكتب العربي للمعارف،

نطق الحروف، وهذا التحديد قد تم تصميمه في التخطيط الدراسي في بداية السنة الدراسية، ولكن الواقع كان تطبيقه موافقا للظروف الحالية، نظرا إلى تقدم التلاميذ في القراءة، ويطلب منهم القراءة داخل الفصول أو خارجها، وكذا توجيههم في كيفية نطق الأصوات الصحيحة، وحين يواجه التلميذ الصعوبة عن القراءة، فيوجه المعلم إلى الدقة والإتقان في النطق بشكل تدريجي ولا يتبادر إلى علاج آخر قبل تمام العلاج الأول .

٣٥

يؤكد مدرس اللغة العربية على تحقيق القدرة المعينة في تعلم اللغة العربية، كي يحصل لدى التلاميذ درجة ناجحة بعد الاختبار وحدد المعيار الأدنى مثل درجة 70، وعند ما لا يصل التلاميذ إلى تلك الدرجة فيفشل، ويلزم عليه أن يتبع التعلم العلاجي لأجل إصلاح نتيجة تعلمه .

٣٦

وكثيرا ما ينبه المدرس التلاميذ على اعتياد القراءة كي يقدروا على القراءة الجيدة، على الأقل يقدر على القراءة بالمرونة وبالنطق الصحيح في تلفيز الحروف والكلمات، ولكن بعد انتشار فيروس كوفيد 19، يندر التدريب على القراءة أمام المدرس حتى لا يهتم بعض التلاميذ على أهمية القراءة، على الرغم من أنهم لم يتقنوا في القراءة.^{٣٧}

^{٣٥} المقابلة مع شريفة هاندياياتي مُدرّسة اللغة العربية، في تاريخ 11 نوفمبر 2020

^{٣٦} المقابلة مع أحمد خير الدين، تلميذ الفصل العاشر، في تاريخ 12 نوفمبر 2020

^{٣٧} المقابلة مع زكي مبارك، تلميذ الفصل العاشر، في تاريخ 12 نوفمبر 2020

الآن، ينقص إشراف المعلم في تعلم التلاميذ لعدم اللقاء المباشر داخل الفصل بسبب فيروس كوفيد 19، على رغم أن المدرس قد نبّه التلاميذ على اعتياد القراءة وحفزهم إلى كثرة المطالعة كي يفهموا معاني المفردات ويقدرُوا على ترجمة مواد القراءة في الكتاب المدرسي، وعادة، ينبه المدرس التلاميذ عن طريق وسيلة *WhatsApp*.^{٣٨}

وعلى الرغم من أن التعلم يجري عبر الإنترنت ولكن لا يزال المدرس حافزا ومشجعا على التلاميذ كي يجتهدوا في التعلم ويكررون مطالعة الدرس، في بيوتهم، وينبههم أهمية مادة القراءة وفهمها لارتباطها بقدرتهم على إجابة الأسئلة عند الاختبار.^{٣٩}

مما سبق، يأتي علاج صعوبات القراءة بعدة محاولات، منها :
تحديد مستوى مهارة القراءة بحيث يحصل لدى التلاميذ الاستيعاب والإتقان في نطق الحروف، وهذا التحديد قد تم تصميمه في التخطيط الدراسي في بداية السنة الدراسية . وكثيرا ما ينبه المدرس التلاميذ على اعتياد القراءة كي يقدرُوا على القراءة الجيدة ، ولكن بعد انتشار فيروس كوفيد 19، يندر التدريب على القراءة أمام المدرس حتى لا يهتم بعض التلاميذ على أهمية القراءة، على الرغم من أنهم لم يتقنوا في القراءة المعلم هو القائم بدور التوجيه والإرشاد في تق دم التلاميذ إلى المستوى المعين من المهارة التي قد حددها في المقرر الدراسي، و يحمل المعلم مسؤولية تعليمية لعلاج صعوبات القراءة التي يعاني منها التلاميذ،

^{٣٨} المقابلة مع سبتي أنيسة، تلميذة الفصل العاشر، في تاريخ 14 نوفمبر 2020

^{٣٩} المقابلة مع فطماواتي، تلميذة الفصل العاشر، في تاريخ 14 نوفمبر 2020

فينبغي أن يحدّد المعلم بدقة مستوى ال تلميذ في القراءة بما في ذلك المهارات التي يجيدها والمهارات التي يفتقدها والمشكلات التي يعاني منها وينبغي أن يقاس تقدم ال تلميذ في القراءة بالنسبة إلى مستواه هو نفسه وليس بالنسبة إلى زملائه في الفصل . وينبغي ألا يكره ال تلميذ على الوصول إلى مستوى معين في القراءة يكون عاجزا عن الوصول إليه . كما ينبغي ألا يوضع في سباق مع زملائه مما يثبط همته ويشعره بالعجز الشديد.^{٤٠}

والتحديد الدقيق لتخلف تلميذ في القراءة يعتمد بصورة أساسية على درجته في اختبار مقنن للقراءة ، إن التلميذ الذي يحصل على درجة دون المستوى المتوقع ل ه في القراءة يعتبر متخلفا فيها . ويتحدد هذا المستوى في ضوء قدراته العقلية. لو نتصور على سبيل المثال حالة طفل في سن التاسعة ، يبلغ عمره العقلي عشر سنوات ، أي يزيد في قدراته العقلية عامة عن عمره الزمني ، إلا أن مستواه في القراءة لا يصل إلى مستوى قدراته العقلية، مثل هذا الطفل يعتبر متخلفا في القراءة. فتحديد التخلف إذن عملية فهدية تتوقف على مستوى التلميذ نفسه لا بالقياس إلى غيره من الزملاء وإنما بالقياس إلى قدراته الخاصة.

وكما سبق القول تكشف درجة ال تلميذ في اختبار مقنن للقراءة على مستواه فيها. فتتعرف من خلال هذه الدرجة عما إذا كان عاديا أو متخلفا أو متفوقا . إلا أن هذا ينطلق من ه افتراض رئيسي وهو أن هذه الاختبارات قادرة على تحديد المستوى الدقيق للطلاب وهو ما لا يتوافر

^{٤٠} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم، ص. 582

في كثير من الاختبارات فضلا عن عدم وجودها في مجال تعليم العربية كلغة ثانية من أجل هذا ، ظهرت الحاجة إلى معيار آخر يمكن عن طريقه تعرف مستوى التلميذ في القراءة وهو تكليفه بقراءة مادة يستطيع زملاؤه في نفس الصف قراءتها فإذا ما عجز عن ذلك أو افتقدت قراءته إلى بعض مهاراتها الأساسية أمكن القول بأنه متخلف في القراءة. مما سبق، يرتبط تحديد مستوى المهارة القرائية بالكفاية اللغوية، وهي: "مجموعة من القواعد، التي تمكن الفرد من تكوين عدد لانهائي من الجمل القابلة للفهم في لغته، وتمكنه كذلك من التعرف على الجمل الأخرى التي يتلقاها، أي التمكن من الخطابات مع القدرة على التحكم في المكونات الصوتية والتركيبية والخطائية والتفاعلية والموسوعية.^{٤١}

ويُعدّ تحديد مستوى المهارة القرائية من مجموعة الكفاية اللغوية بمعنى أن ذلك المستوى مقياس يوصل إلى الحصول على الكفاية اللغوية بآجمعها، فوظيفة مستوى المهارة القرائية هنا وسيلة إلى تحقيق مجموعة الكفاية من خلال أنشطة القراءة والتدريبية والممارسة ومن خلال فهم المقروء والتعبير عنه، واستخدام أصواتها أو رموزها المكتوبة التي تعتمد عليها القراءة الصحيحة في مواقف الاتصال الصفي أو الدراسي، وإن كانت تتطلب مهارات إضافية أعلى تتصل بالتركيب اللغوي.

^{٤١} سعاد سالم السبع، اختبار الكفاية اللغوية في مهارات اللغة العربية اللازمة للالتحاق بالدراسة الجامعية، *المجلة الدولية للبحوث التربوية* ، (International Journal for Research in Education) جامعة الامارات، المجلد (41) العدد (4) سبتمبر 2017، ص. 198

2- إعداد مجموعة من التدريبات القرائية

لأجل علاج صعوبات القراءة يُطلب من التلاميذ كثير من التدريبات على القراءة وفهمها، ويأمر المعلم التلاميذ على القراءة خارج الفصل الدراسي، حيث يمكن التلاميذ من إعادة قراءة الكتاب المدرسي في البيت ، وتوجيههم إلى الاختراع والإبداع في علاج صعوباتهم عن طريق كقوة التدريبات والتعلم الجماعي مع الآخرين، ويلزمهم على القيام بالواجبات القرائية وفهم المواد المقروءة.^{٤٢}

يعطي المدرس الواجبات القرائية في الكتاب المدرسي عن طريق فهم المواد فيه ثم يلزم على التلاميذ تقديمها إلى المعلم في أيام مقبلة، وبسبب وجود كوفيد 19، حيث لا يمكن أن يتعلم التلاميذ وجها لوجه داخل الفصل، فيعطي المدرس أنواع التدريبات القرائية من خلال *WhatsApp* الذي يختص لمجموعة من التلاميذ، وبعد الإخبار عن الواجبات في - فيلزم على التلاميذ العمل بها ثم يرسله إلى ر قم *WhatsApp* خاص للمدرس أو يرسله مباشرة إلى المدرسة.^{٤٣}

وأشارت المقابلة إلى أن التدريبات القرائية تعلق للموضوع المدروس، مثلا: في الموضوع حول التعارف، فنوع التدريبات هو القراءة حول موضوع التعارف، وفي الموضوع حول اسم المرافق العامة في المدرسة، فنوع القراءة يرتبط بفهم ذلك الموضوع. ولسبب وجود كوفيد 19، كانت التدريبات القرائية عبر الإنترنت عن طريق الرسائل الصوتية

^{٤٢} المقابلة مع شريفة هاندياياتي مُدرّسة اللغة العربية، في تاريخ 11 نوفمبر 2020

^{٤٣} المقابلة مع أحمد خير الدين، تلميذ الفصل العاشر، في تاريخ 12 نوفمبر 2020

أو عن *video call*. ويكون تقديم مهام القراءة في مجموعة *WhatsApp* للتلاميذ وبعد ذلك يقدمون تلك المهام مباشرة إلى المدرسة أو إرسالها على رقم *WhatsApp* الخاص لمدرّس اللغة العربية^{٤٤}

في بعض الأحيان يهيّط المٌدرّس الواجبات المنزلية ترتبط بمادة القراءة، لتقوية ذاكرة التلاميذ عن المواد الدراسية بعد تمام تقديمها من خلال تطبيق وسيلة *WhatsApp*، أما نوع الواجبات التدريبات المنزلية التي أعطاها المٌدرّس يتنوع بمختلف الموضوعات، مثل الواجبات المنزلية ترتبط بموضوع البيانات الشخصية الذي ثبت في كتاب تمارين التلاميذ (LKS)، ثم تقييمها المٌدرّس في اللقاء المقبل.^{٤٥}

وجرى تقديم التدريبات القرائية من خلال مجموعة *WhatsApp* للتلاميذ، حيث أعطى المٌدرّس الواجبات المنزلية القرائية بعد تمام تقديم المواد، وعادة أن الواجبات المنزلية التي أعطها المٌدرّس مضمونة في كتاب تمارين التلاميذ (LKS)، وأكثرها في شكل فهم المقروء الذي يليه اختبار بتقديم الأجوبة الكتابة ثم يرسلها التلاميذ إلى رقم خاص *WhatsApp* للمدرس.^{٤٦}

أشارت المقابلة السابقة السابقة إلى أن عملية تعليم اللغة العربية قد استمرت على الرغم من أنّ فيروس كوفيد 19 انتشر حتى يضطرّ التعلم عن طريق الإنترنت، ولا يمكن أن يواجه التلاميذ بعضهم ببعض

^{٤٤} المقابلة مع زكي مبارك، تلميذ الفصل العاشر، في تاريخ 12 نوفمبر 2020

^{٤٥} المقابلة مع سبيتي أنيسة، تلميذة الفصل العاشر، في تاريخ 14 نوفمبر 2020

^{٤٦} المقابلة مع فطماواقي، تلميذة الفصل العاشر، في تاريخ 14 نوفمبر 2020

في الفصل كما في عملية التعلم قبل انتشار فيروس كوفيد 19، ولكن مُدرّس اللغة العربية قد استمر تقديم المواد وفقاً للتخطيط الدراسي والمنهج المقرر الذي قد تم تصميمه منذ بداية السنة الدراسية. والمعلم هو "القائد التربوي الذي يتصدر العملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم."^{٤٧} فيجب أن يعدّ المعلم مجموعة من التدريبات القرائية مستمرا في أيّ حال، لأنه من واجبات المعلم لعلاج صعوبات القراءة، فيلزم على معلم اللغة العربية تنظيم مجموعة من التدريبات القرائية يشمل صياغة الأهداف بدقة، فهذه الصياغة مهمة ومفيدة، وصياغة الأهداف الإجرائية تعتبر الخطوة الأولى في بناء الاختبار التحصيلي، كما أن صياغة الأهداف الإجرائية مهمة جدا في إعداد برامج تدريبية لمواجهة مطالب العمل. وإن تخطيط التدريس لا يتم بصورة جيدة ما لم يفكر المعلمون تفكيرا جيدا في أهداف التدريس للمقررات التي يقومون بتعليمها للتلاميذ، فالأهداف التي يصممها المعلم تصميمًا واضحًا تُؤدّي إلى جعل مَن تلقوا التعليمَ أفضلَ من غيرهم من المتعلمين. مما سبق، فصعوبات التعلم التي يشعر بها التلاميذ مما لا يستغنى عن واجبات المعلم لأنها في الحقيقة داخلة في وظائف التعليم لتزويدهم بما يقدرّون على التغلب على صعوباتهم، فالمعلم الكفء المعدّ إعدادا تربوياً وعلمياً وثقافياً ومهنياً هو أساس نجاح العملية التربوية، وعلى هذا فإن المعلمين في مَسِّ الحاجة إلى مَسِّ تابعة المسنّ نتجّذات التربية،

^{٤٧} عبد الله العامري، المعلم الناجح، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009) ص. 14

والتعليمية، والتنمية المستمرة، إذ أن التنمية المهنية أثناء الخدمة تُعدُّ من أهمّ العناصر في رفع كفاءة المعلمين، وتحسين مستوى العملية التربوية".^{٤٨}

ويقوم المعلم أيضاً بدور الناصح فيما يتعلق بعلاج صعوبات القراءة، على الرغم من أن التعلم لا يجري داخل الفصول الدراسية بأيّ سبب من الأسباب الواقعة مثل وجود فيروس كوفيد 19 مثلاً، فإن المعلم يشجع التلاميذ لكي يعبروا عن مشاعرهم تجاه تلك الصعوبات، وتعبيرهم عنها يساعدهم على إدراك المشكلة وأسبابها فيقومون بالتساؤل والاستكشاف، حتى يمكن للمعلم إجراء التعديلات والعلاجات المناسبة تجاه تلك المشكلة.

3- أساليب النشاط القرائي تدفع إلى مواقف متنوعة وخبرات متجددة يلزم على المدرس بذل جهوده في علاج صعوبات القراءة، وفي أيّ حال فهو القائم بوظائف التعليم، وله مسؤولية تقدّم التلاميذ في القراءة ونجاحهم في التغلب على صعوبات القراءة، وعلى الرغم من أنّ التعلم لا يجري بشكل عاديّ أي مباشر بسبب وجود كوفيد 19، حيث لا يمكن تنفيذ أساليب النشاط اللغوي داخل الفصول الدراسية، ولكن يلزم أن يستمر عملية التعلم، وكذا المحاولات لعلاج صعوبات القراءة. يوافق اختيار أساليب النشاط القرائي للمادة المدروسة، مثلاً: حين يدرس التلاميذ المادة حول الحياة في الأسرة وفي سركن الطلاب،

^{٤٨} محمد قاسم علي فخوان ، التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة"

فيمكن تقديم أساليب النشاط القرائي حيث يقرأون تلك المادة جماعيا أو فرديا من خلال تطبيق *video call*، ثم شرح المُدرّس المفردات والأفكار المضمونة في الفقرة ثم المعاني المستنتجة من العبارات المقروءة، ولكن بعد انتشار فيروس كوفيد 19، يصعب التعلم المباشر بتطبيق أساليب تعليم القراءة التقليدية مثل المحاضرة وجها لوجه، بل يؤكد على الأساليب المناسبة للتعلم عبر الإنترنت.^{٤٩}

نظرًا لوجود فيروس كوفيد 19 (*Covid 19*)، فيحدث التعلم عبر الإنترنت. حيث شرح المُدرّس المادة من خلال تطبيق *video call*، أو يرسل رابطاً (*link*) على *Tube You*. ويقوم الطلاب بعد ذلك بالوصول إلى المواد الموجودة على الرابط الذي قد وفره المدرّس ويقومون بالمهمة المتوافرة في ذلك الرابط. وبعد الانتهاء، يرسل التلاميذ المهام في شكل مکتوب إلى مُدرّس اللغة العربية.^{٥٠}

الآن، لا يحدث التعلم مباشرة أو وجها لوجه داخل الفصل، بل عن طريق الإنترنت باستخدام وسيلة *zoom*، أو بإرسال المواد إلى مجموعة *WhatsApp* للتلاميذ، وحين يحدث التعلم عن طريق وسيلة *zoom* فعادة يتدرب التلاميذ القراءة في تلك الوسيلة، وشرح المدرس معاني المفردات المشكّلة، ويطلب من التلاميذ القراءة جماعة، وفي آخر اللقاء تبه المدرس التلاميذ على مراجعة الدروس الماضية وربطها بالدرس الحاضر، وب عد

^{٤٩} المقابلة مع شريفة هاندياياتي مُدرّسة اللغة العربية، في تاريخ 11 نوفمبر 2020

^{٥٠} المقابلة مع أحمد خير الدين، تلميذ الفصل العاشر، في تاريخ 12 نوفمبر 2020

الانتهاء من شرح المواد، طرح المدرس الأسئلة إلى بعض التلاميذ لتأكيد الفهم، وقدم الملخص لتسهيل المراجعة.^{٥١}

بعد انتشار فيروس كوفيد 19 شرح المدرس المواد عن طريق وسيلة zoom، ولكن في بعض الأحيان قد يقطع الاتصال بسبب تداخل إشارة الإنترنت، حتى لا يفهم التلاميذ بعض المواد المعروضة، أما المادة المدروسة مثل مادة القراءة حول موضوع المرافق العامة في المدرسة، وحين يحتاج التلاميذ إلى تدقيق الفهم، فيمكن لهم أن يدخلوا في رابط يوتيوب (*link youtube*) الذي فيه شرح بشكل أوسع وأعمق.^{٥٢}

في الوقت الحاضر يجري التعلم عبر الإنترنت لعدم اللقاء المباشر وجها لوجه بين التلاميذ والمعلم، وبسبب عوائق التعلم بوجود فيروس كوفيد 19، فعادة حدد المدرس مادة القراءة في الكتاب المدرسي، ثم شرح معاني تلك المادة عن طريق وسيلة zoom وبعد ذلك، أتاح للتلاميذ الفرصة لطرح الأسئلة عندما لم يفهموها، وفي نهاية الدرس، أعطى المدرس الوجبات حوال مادة القراءة التي قد تم درسها.^{٥٣}

أشارت المقابلة السابقة إلى أن عملية التعلم لا تجري داخل الفصل بشكل مباشر بسبب وجود فيروس كوفيد 19، ولكن استمرت تلك العملية عن طريق الإنترنت باستخدام وسيلة WhatsApp أو zoom وهذه الوسيلة طريقة اختيارية لاستمرار عملية التعلم أثناء فيروس

^{٥١} المقابلة مع زكي مبارك، تلميذ الفصل العاشر، في تاريخ 12 نوفمبر 2020

^{٥٢} المقابلة مع سيني أنيسة، تلميذة الفصل العاشر، في تاريخ 14 نوفمبر 2020

^{٥٣} المقابلة مع فطماواقي، تلميذة الفصل العاشر، في تاريخ 14 نوفمبر 2020

كوفيد 19، حتى يتلقى التلاميذ مواد اللغة العربية، والمهم هنا كيفية تمكين التلاميذ على قبول المواد بشكل واضح، بمعنى أنهم يفهمون العناصر الأساسية في المواد، ولذا يحتاج وضوح المواد اللغوية التي شرحتها المعلم من خلال وسيلة *WhatsApp* أو *Zoom* أو غيرها. ويدخل التعلم من خلال وسيلة *WhatsApp* أو *zoom* في نظام التعلم عن بُعد، وهو العملية التعليمية التي يكون فيها الطالب مفصولا أو بعيدا عن الأستاذ مسافة جغرافية يتم عادة سدّها باستخدام وسائل الاتصال الحديث. وهو أيضا من نظام تعليمي غير تقليدي يمكن الدارس من التحصيل العلمي والاستفادة من العملية التعليمية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع الدراسة ويمكن المحاضرين من إيصال معلومات ومناقشات للمتلقين دون الانتقال إليهم، كما أنه يسمح للدارس أن يختار برنامجه التعليمي بما يتفق مع ظروف عمله والتدريب المناسب والمتاح لديه للتعليم دون الحاجة إلى الانقطاع عن العمل أو التخلي عن الارتباطات الاجتماعية.^{٥٤}

والتعلم عن بُعد من خلال *WhatsApp* أو *zoom* هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية، ولكن المهم هنا، الاهتمام بإمكانية استخدامها لجميع التلاميذ في شتى النواحي حيث يمكن لهم أن يدخلوا جميعا في نوع من وسائل الإنترنت

^{٥٤} رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت، (القاهرة: دار العلوم،

المسخدمة، وكذا الاهتمام بصلاحية الوسيلة المستخدمة لعرض المواد المهام حتى يسهل لجميع التلاميذ فهمها. وارتباطا بلساليب النشاط القرائي من خلال وسيلة WhatsApp أو zoom فيلزم أن تناسب تلك الأساليب لخصائص لغوية تفرقها عن غيرها، فأساليب تعليم اللغة أشد اعتمادا على المحتوى اللغوي الذي يساعد الطلاب على توظيف اللغة في التعامل الاجتماعي، ويزوّدهم بالكفاية اللغوية التي تجعلهم قادرين على فهم طبيعة اللغة والقواعد التي تضبطها، والنظام التي يحكم ظواهرها والخصائص التي تتميز بها مكوناتها أصواتا ومفردات وتراكيب ومفاهيم.

4- تشجيع التلميذ باستمرار وإشعاره بأنه يتقدم يوما بعد يوم

شجعت المدرسة التلاميذ على استمرار التعلم خاصة عن مادة القراءة على الرغم أن التعلم لا يجري مباشرة بوجود فيروس كوفيد 19، وأكدهم أيضا على الاهتمام بمادة القراءة وإن كانوا يشعرون بالصعوبة حين لا يفهمون المادة أو لا يعرفون معاني المفردات، ولذا، يحفز المدرس التلاميذ ويثبثهم على استمرار التعلم في بيوتهم ومطالعة كتبهم، وأتاح الفرصة لهم لتقديم السؤال يرتبط بالمواد التي لم يفهموها، أو يحتاجون إلى شرح أعمق بكثرة الأمثلة والنماذج.^{٥٥}

ونبهت المدرسة التلاميذ على أهمية القراءة، على الرغم من أن التعلم يجري من خلال الإنترنت حيث لا يمكن أن يتلقى التلاميذ المواد وجها لوجه بشكل مباشر لوجود فيروس كوفيد 19، وغالبا، في كل

^{٥٥} المقابلة مع شريفة هانديايباني مُدرّسة اللغة العربية، في تاريخ 11 نوفمبر 2020

لقاء عن طريق *zoom* شرح المدرس أهداف الدرس والكفاءة أو المهارة التي يرجى تحصيلها، وأعاد التحقّق من تقدم التلاميذ في مهارات القراءة عن طريق السؤال عن المادة التي تم تقديمها.^{٥٦}

وحفزت المدرّسة التلاميذ على استمرار المطالعة في بيوتهم بأنهم يتقدمون يوماً بعد يوم في مهارة القراءة والتعلّب على صعوباتها والقيام بالواجبات الدراسية وتشجيعهم على تعلم اللغة العربية بمزيد من الاهتمام والرغبة وتوجيههم إلى التعلم الذاتي بقدر طاقتهم بطلب المعلومات المتنوعة من شتى المصادر، مثل الإنترنت أو يوتيوب أو رابط معين الذي وفره المدرس، حيث يمكن التلاميذ على التعلم عن بعد.^{٥٧} وفي أثناء الدرس عبر الإنترنت عن طريق *zoom* أو *WhatsApp*

سألت المدرّسة تقدّم تعلم التلاميذ وينبهم على أن لا ينسوا القيام بالواجبات التي قد حددها في الدرس السابق، وكذا تشجيعهم على الاختراع في اكتساب المعلومات من شتى المصادر سواء كان من كتاب اللغة العربية أم من الإنترنت.^{٥٨}

وعلى الرغم من أن التعلم يحدث من خلال *zoom* أو *WhatsApp*، لكن لا يرسى المدرس تشجيع الطلاب على استمرار المطالعة والمراجعة لعلاج صعوبات القراءة، وجذب انتباههم على الاهتمام بالمواد وطرح

^{٥٦} المقابلة مع أحمد خير الدين، تلميذ الفصل العاشر، في تاريخ 12 نوفمبر 2020

^{٥٧} المقابلة مع زكي مبارك، تلميذ الفصل العاشر، في تاريخ 12 نوفمبر 2020

^{٥٨} المقابلة مع

أسئلة حول المواد التي لا يفهمونها، أو تقديم أفكارهم للتعمق. وعادة يهتأ المدرس عن حالتهم الصحية وتقدمهم في تعلمهم.^{٥٩}

والتشجيع في مواجهة الصعوبات من أهم العوامل لتقوية العلاقة بين المدرس والتلاميذ في بناء رؤية واحدة على أهمية استمرار التعلم ومنافعه تعود إلى التلاميذ والمعلم معا، وتؤثر في نجاح تعلم اللغة الأجنبية أو فشله، لاسيما التعلم عن بعد من خلال الانترنت لوجود كوفيد 19، والتشجيع في مواجهة الصعوبات أمر مهم لتأكيد دافعية التعلم، خاصة عندما لا يجري التعلم داخل الفصول، والدافعية مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الاندماج في الأنشطة التعليمية المختلفة بما يسهلهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وتعد الدافعية للتعلم ضرورة أساسية لحدوث التعلم، وترجع كثير من مشكلات العملية التعليمية إلى انعدام دافعية التعلم لدى المتعلمين أو إلى انخفاضها.^{٦٠}

ويزداد نشاط الطالب كلما زادت قوة الدافع لديه، وظل سلوكه مستمرا حتى يتم إشباع الدافع، على رغم أنهم يواجهون التحديات بسبب وجود وباء كوفيد 19، وإذا تعب الطالب في أثناء ذلك، فإنه قد يستريح مدة ثم يكرر نشاطه، وإذا كانت هناك صعوبات أو معوقات تحول دون إشباعه لدوافعه، فإنه قد يغير من أساليب سلوكه

^{٥٩} المقابلة مع سبتي أنيسة، تلميذة الفصل العاشر، في تاريخ 14 نونبر 2020

^{٦٠} عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال-تخطيطه-مهاراته-استراتيجياته-تقويمه، (عمان: دار المسيرة،

حتى يكيف نفسه مع المواقف التي تعوقه، والتي تحول دون إشباع هذه الدوافع لديه.

وفيما يتعلق بعلاج صعوبة القراءة، فالدافعية هي نشاط نفسي يجرّك ويدعم التلميذ لإظهار الأعمال الظاهرة لمواجهة للصعوبات، ولذلك تعتبر الدافعية من العوامل الداخلية أي النفسية، التي توجه سلوك التلميذ وجهة العلاج والإصلاح وتدعم الاستجابة، كما أنها تحافظ على استمرارية السلوك حتى يمكن بها حل المشكلات.

ومن المهم، أن يسعى المعلم إلى تبصير الطلاب بالأهداف الكامنة وراء تعلم القراءة، ويكون ذلك من خلال الحديث عن أهمية تلك القراءة في فهم المسائل الدراسية، وأهميتها في اكتساب المعلومات من مصادره العربية، كما يحسن للمعلم إظهار الاهتمام بالطلاب وتشجيعهم المتواصل على تعلم القراءة العربية، يكون ذلك بالدخول إلى أعماقهم، والحديث معه عن آماله وطموحاتهم وأهدافهم، وإشعارهم بأن الهدف عظيم، ويحتاج إلى الدافعية لتحقيقه.

الفصل الخامس

الخلاصات والاقتراحات

أ- الخلاصة

حاول المعلم في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الفصل العاشر بمدرسة معارف 9 العالية الإسلامية كوتا غاجه لامبونج الوسطى بعدة محاولات، وهي: تحديد مستوى المهارة القرائية وتطبيق إعداد مجموعة من التدريبات القرائية واستخدام أساليب النشاط القرائي تدفع إلى مواقف متنوعة وخبرات متجددة، وتشجيع التلميذ باستمرار وإشعاره بأنه يتقدم يوماً بعد يوم.

وتحديد مستوى مهارة القراءة ب يهدف الاستيعاب والإتقان في نطق الحروف، وهذا التحديد قد تم تصميمه في التخطيط الدراسي في بداية السنة الدراسية. وقد استمرت المحاولات لعلاج صعوبة القراءة وفقاً للتخطيط الدراسي والمنهج المقرر على الرغم من أنّ فيروس كوفيد 19 انتشر حتى يضطرّ التعلم عن طريق الإنترنت باستخدام وسيلة *WhatsApp* أو *zoom* وهذه الوسيلة طريقة اختيارية لاستمرار عملية التعلم أثناء فيروس كوفيد 19، حتى يتلقى التلاميذ مواد اللغة العربية. وشجّع المعلم التلاميذ على استمرار التعلم وأكدهم أيضاً على الاهتمام بمادة القراءة وإن كانوا يشعرون بالصعوبة حين لا يفهمون المادة أو لا يعرفون معاني المفردات، ولذا، يحفز المدرس التلاميذ ويحثهم على استمرار التعلم في بيوتهم ومطالعة كتبهم، وأتاح الفرصة لهم لتقديم السؤال يرتبط بالمواد التي لم يفهموها، أو يحتاجون إلى شرح أعمق بكثرة الأمثلة والنماذج.

ب- الاقتراحات

- 1 ينبغي للمعلم أن يحاول لعلاج صعوبات القراءة بالمحاولات المناسبة للظروف الواقعة الحاضرة حيث لا يمكن التعلم داخل الفصل بسبب وجود فيروس كوفيد 19، وذلك بالاهتمام على المواد التي يمكن تقديمها عن طريق *WhatsApp* أو *zoom* وأتاح للتلاميذ الفرصة لأحل طرح الأسئلة واكتساب المعلومات من شتى المصادر
- 2 ينبغي للتلاميذ أن يجتهدوا في تعلم القراءة على رغم أنهم لا يتلقون المادة بشكل مباشر داخل الفصل، وأن يستفيدوا بمنافع الوسائل عبر الانترنت مثل *WhatsApp* أو *zoom* أو رابط يوتيوب (*link youtube*) لأجل التعميق على فهم المواد والقيام بالمهام والواجبات الدراسية.

المراجع العربية

- ابتسام محفوظ أبو محفوظ، *المهارات اللغوية الرياض: دار التدمرية*، ٢٠١٧
- إبراهيم محمد عطا، *المرجع في تدريس اللغة العربية القاهرة: مركز الكتاب للنشر*،
٢٠٠٦
- ثائر أحمد غباري، يوسف عبد القادر أبو شندي، *البحث النوعي في التربية وعلم النفس*، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩
- جامعة المدينة العالمية، *طرق تدريس مواد اللغة العربية*، مدينة: جامعة مدينة،
٢٠١١
- رائد خضير وآخرون، *خصائص معلم اللغة العربية الفعال: دراسة مقارنة*، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٨، عدد ٢، ٢٠١٢
- رشدي أحمد طعيمة، المعلم، كفايته، إعداد، تدريبه، القاهرة: دار الفكر العربي،
٢٠٠٦
- عبد الحي أحمد السبحي، ومحمد بن عبد الله القسامية، *طرائق التدريس العامة*، جدة: جامعة مالك عبد العزيز، دون سنة
- عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، القاهرة: دار المعارف، دون سنة
- عبد الله العامري، *المعلم الناجح*، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩
- علي أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية القاهرة: دار الشولف للنشر والتوزيع*،
١٩٩١

- علي أحمد مذكور، وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بين
النظريات والتطبيقات، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦
- فيصل بن عبدالله المشاري السعود، وآخرون، معايير معلمي اللغة العربية، المركز
الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي
- لمى بنداق بلطجي، صعوبات القراءة *Dyslexia* تشخيصا ووضع خطط عمل
فردية لعلاجها بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠١٠
- محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، عمان: دار الفلاح، ٢٠٠٠
- محمد قاسم علي فحوان، التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء
معايير الجودة الشاملة" عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٠
- محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف،
١٩٨٣
- محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، اسسه - مداخلة
- طرق تدريسه، الرياض: جامعة أم القرى، ١٩٨٥
- هند عصام العزازي، صعوبات التعلم والخوف من المدرسة القاهرة: المكتب العربي
للمعارف، ٢٠١٤

المراجع الإندونيسية

A. Muri Yusuf, *Metode Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif, dan Penelitian Gabungan*, Jakarta: Kencana, 2014

Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, Bandung: Remaja Rosda Karya, 2013



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
UNIT PERPUSTAKAAN

Jalan Ki Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
METRO Telp (0725) 41507, Faks (0725) 47296; Website: digilib.metrouniv.ac.id; pustaka.iaim@metrouniv.ac.id

SURAT KETERANGAN BEBAS PUSTAKA
Nomor : P-1045/In.28/S/U.1/OT.01/12/2020

Yang bertandatangan di bawah ini, Kepala Perpustakaan Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Metro Lampung menerangkan bahwa :

Nama : Dian Purnamasari
NPM : 14116092
Fakultas / Jurusan : Tarbiyah dan Ilmu Keguruan/ Pendidikan Bahasa Arab

Adalah anggota Perpustakaan Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Metro Lampung Tahun Akademik 2019 / 2020 dengan nomor anggota 14116092

Menurut data yang ada pada kami, nama tersebut di atas dinyatakan bebas dari pinjaman buku Perpustakaan dan telah memberi sumbangan kepada Perpustakaan dalam rangka penambahan koleksi buku-buku Perpustakaan Institut Agama Islam Negeri (IAIN) Metro Lampung.

Demikian Surat Keterangan ini dibuat, agar dapat dipergunakan seperlunya.

Metro, 17 Desember 2020
Kepala Perpustakaan

Drs. Mukhtariul Sudin, M.Pd
NIP.1958083119810310012f



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN**

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111

Telepon: (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: www.tarbiyah.metrouniv.ac.id; e-mail: tarbiyah.iaim@metrouniv.ac.id

BUKTI BEBAS PUSTAKA JURUSAN PBA

Yang bertanda tangan di bawah ini menerangkan bahwa :

Nama : Dian purnamasari

NPM : 14116092

Fakultas : Tarbiyah dan Ilmu Keguruan

Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)

Judul Skripsi : UPAYA GURU BAHASA ARAB MENGATASI KESULITAN
MEMBACA PADA KELAS X MA MA'ARIF 09 KOTAGAJAH
TAHUN AJARAN 2019/2020

Bahwa yang namanya tersebut di atas, benar-benar telah menyelesaikan bebas pustaka
Jurusan pada Ketua Jurusan PBA Institut Agama Islam Negeri Metro.

Demikian keterangan ini dibuat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Metro, 1 Oktober 2020
Ketua Jurusan PBA

J. Sutarjo, M.Pd.
NIP. 19760607 200312 1 002



KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
Jl. Ki. Hajar Dewantara, 15 A Iirng Mulyo Kota Metro Lampung Tlp. 0725-41507
Website: www.metrouniv.ac.id, email: iain@metro.metrouniv.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN PROPOSAL SKRIPSI

Nama Mahasiswa : Dian Purnamasari
NPM : 14116092

Fakultas/Jurusan : FTIK/PBA
Semester/TA : XI/2019

No	Hari Tanggal	Pembimbing I	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
	12/2019 /12	✓	Abc. Proposal	

Ketua Jurusan PBA

J. Sutarjo, MPd
NIP. 197606072003121002

Pembimbing I

J. Sutarjo, MPd
NIP. 197606072003121002





KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
Jl. Ki. Hajar Dewantara, 15 A Iling Mulyo Kota Metro Lampung Tlp. 0725-41507
Website: www.metrouniv.ac.id, email:iain@metro.metrouniv.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN SKRIPSI

Nama Mahasiswa : Dian Purnamasari
NPM : 14116092


Fakultas/Jurusan : FTIK/PBA
Semester/TA : XII/2020

No	Hari Tanggal	Pembimbing I	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
1	Sen 2/20 3	✓ ✓ ✓ ✓	- Outline - Acc. outline - Acc. BAB 1-111 - Acc. APP	 

Ketua Jurusan PBA

Pembimbing I

J. Sutarjo, MPd
NIP. 197606072003121002


J. Sutarjo, MPd
NIP. 197606072003121002



KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
Jl. Ki. Hajar Dewantara, 15 A Iring Mulyo Kota Metro Lampung Tlp. 0725-41507
Website: www.metrouniv.ac.id, email: iain@metro.metrouniv.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN PROPOSAL SKRIPSI

Nama Mahasiswa : Dian Purnamasari
NPM : 14116092

Fakultas/Jurusan : FTIK/PBA
Semester/TA : XI/2019

No	Hari Tanggal	Pembimbing II	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
	12/2019 12	✓ ✓	Ace proposal utuh di seminarakan Ace. Bab 1-III	

Ketua Jurusan PBA

J. Sutarjo, MPd
NIP. 197606072003121002

Pembimbing II

Walfajri, M.Pd
NIP. 197706232003121003



KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) METRO
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
Jl. Ki. Hajar Dewantara, 15 A Ling Mulyo Kota Metro Lampung Tlp. 0725-41507
Website: www.metrouniv.ac.id, email: iain@metro.metrouniv.ac.id

FORMULIR KONSULTASI BIMBINGAN SKRIPSI

Nama Mahasiswa : Dian Purnamasari
NPM : 14116092

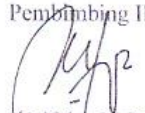
Fakultas/Jurusan : FTIK/PBA
Semester/TA : XII/2020

No	Hari Tanggal	Pembimbing II	Hal Yang Dibicarakan	Tanda Tangan
	26/2020 16	✓	Acc APP. Lanjutkan penelitian Capaian.	

Ketua Jurusan PBA

J. Sutarjo, MPd
NIP. 197606072003121002

Pembimbing II


Walfajri, M.Pd
NIP. 19770623200312 1 003



KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111

Telp. (0726) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: www.metrouniv.ac.id E-mail: iainmetro@metrouniv.ac.id

KARTU KONSULTASI BIMBINGAN SKRIPSI MAHASISWA
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
IAIN METRO

Nama : Dian Purnama Sari
NPM : 14116092

Jurusan : PBA
Semester : XIII

No	Hari/Tanggal	Pembimbing		Materi yang dikonsultasikan	Tanda Tangan Pembimbing
		I	II		
		✓		Acc. BAB IV - V	

Mengetahui,
Ketua Jurusan PBA

Dosen Pembimbing I,

J. Sutarjo, M.Pd.
NIP. 19760607 200312 1 002

J. Sutarjo, M.Pd.
NIP. 19760607 200312 1 002



KEMENTERIAN AGAMA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111

Telp. (0726) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: www.metrouniv.ac.id E-mail: iainmetro@metrouniv.ac.id

KARTU KONSULTASI BIMBINGAN SKRIPSI MAHASISWA
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN
IAIN METRO

Nama : Dian Purnama Sari
NPM : 14116092

Jurusan : PBA
Semester : XIII

No	Hari/Tanggal	Pembimbing		Materi yang dikonsultasikan	TandaTangan Pembimbing
		I	II		
	Selasa/ 19/2021 /1		✓	Acc Bab IV-V Bisa diajukan utk Munawarohyati!	

Mengetahui,
Ketua Jurusan PBA

J. Sutarjo, M.Pd.
NIP. 19760607 200312 1 002

Dosen Pembimbing II,

Walfajri, M.Pd
NIP. 19770623 200312 1 003



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN

Jl. Ki. Hajar Dewantara 15A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro 34111
Telp. (0725) 41507 Fax. (0725) 47296 Website: www. metrouniv.ac.id, e-mail: iain@metrouniv.ac.id

Nomor : B-2398/In.28.1/J/TL.00/8/2020 Metro, 28 Agustus 2020
Lampiran : -
Perihal : **BIMBINGAN SKRIPSI**

Kepada Yth.,

1. J. Sutarjo, M.Pd. (Pembimbing I)
2. Walfajri, M.Pd (Pembimbing II)

Di-

Tempat

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka menyelesaikan studinya, maka kami mengharapkan kesediaan Bapak/Ibu untuk membimbing mahasiswa dibawah ini:

Nama : Dian Purnamasari
NPM : 14116092
Fakultas : Tarbiyah dan Ilmu Keguruan
Jurusan : PBA
Judul : Upaya Guru Bahasa Arab Dalam Mengatasi Kesulitan Membaca Bahasa Arab Pada Siswa Kelas X MA Ma'arif 09 Kotagajah Lampung Tengah TP 2019/2020

Dengan ketentuan sebagai berikut:

1. Dosen Pembimbing, membimbing mahasiswa sejak penyusunan proposal sampai dengan penulisan skripsi, dengan ketentuan sbb:
 - a. Dosen pembimbing 1 bertugas mengarahkan judul, outline, alat pengumpul data (APD) dan mengoreksi skripsi Bab I s.d Bab IV setelah dikoreksi pembimbing II.
 - b. Dosen Pembimbing 2 bertugas mengarahkan judul, outline, alat pengumpul data (APD) dan mengoreksi skripsi Bab I s.d Bab IV sebelum dikoreksi pembimbing I.
2. Waktu menyelesaikan skripsi maksimal 4 (empat) semester sejak SK Pembimbing Skripsi ditetapkan oleh Fakultas
3. Diwajibkan mengikuti pedoman penulisan karya ilmiah/skripsi yang ditetapkan oleh IAIN Metro
4. Banyaknya halaman skripsi antara 60 s.d 120 halaman dengan ketentuan sebagai berikut:
 - a. Pendahuluan \pm 1/6 bagian
 - b. Isi \pm 2/3 bagian
 - c. Penutup \pm 1/6 bagian

Demikian surat ini disampaikan, atas kesediaan Bapak/Ibu diucapkan terima kasih

Wassalamu'alaikum Wr. Wb

Ketua Jurusan PBA

J. Sutarjo, M.Pd
NIP.197606072003121002



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
FAKULTAS TARBİYAH DAN ILMU KEGURUAN**

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111
Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: www.tarbiyah.metrouniv.ac.id; e-mail: tarbiyah.iain@metrouniv.ac.id

SURAT TUGAS

Nomor: B-2570/In.28/D.1/TL.01/09/2020

Wakil Dekan I Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan Institut Agama Islam Negeri Metro,
menugaskan kepada saudara:

Nama : **DIAN PURNAMASARI**
NPM : 14116092
Semester : 13 (Tiga Belas)
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab

- Untuk:
1. Mengadakan observasi/survey di MA MA'ARIF 09 KOTAGAJAH, guna mengumpulkan data (bahan-bahan) dalam rangka menyelesaikan penulisan Tugas Akhir/Skripsi mahasiswa yang bersangkutan dengan judul "UPAYA GURU BAHASA ARAB MENGATASI KESULITAN MEMBACA PADA KELAS X MA MA'ARIF 09 KOTAGAJAH TAHUN AJARAN 2019/2020".
 2. Waktu yang diberikan mulai tanggal dikeluarkan Surat Tugas ini sampai dengan selesai.

Kepada Pejabat yang berwenang di daerah/instansi tersebut di atas dan masyarakat setempat mohon bantuannya untuk kelancaran mahasiswa yang bersangkutan, terima kasih.

Dikeluarkan di : Metro
Pada Tanggal : 17 September 2020

Mengetahui,
Pejabat Setempat

Wakil Dekan I,


Dra. Isti Fatonah MA
NIP 19670531 199303 2 003



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI METRO
FAKULTAS TARBIYAH DAN ILMU KEGURUAN**

Jalan Ki. Hajar Dewantara Kampus 15 A Iringmulyo Metro Timur Kota Metro Lampung 34111

Telepon (0725) 41507; Faksimili (0725) 47296; Website: www.tarbiyah.metrouniv.ac.id; e-mail: tarbiyah.iain@metrouniv.ac.id

Nomor : B-2571/In.28/D.1/TL.00/09/2020
Lampiran : -
Perihal : **IZIN RESEARCH**

Kepada Yth.,
KEPALA SEKOLAH MA MA'ARIF 09
KOTAGAJAH
di-
Tempat

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Sehubungan dengan Surat Tugas Nomor: B-2570/In.28/D.1/TL.01/09/2020, tanggal 17 September 2020 atas nama saudara:

Nama : **DIAN PURNAMASARI**
NPM : 14116092
Semester : 13 (Tiga Belas)
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab

Maka dengan ini kami sampaikan kepada saudara bahwa Mahasiswa tersebut di atas akan mengadakan research/survey di MA MA'ARIF 09 KOTAGAJAH, dalam rangka menyelesaikan Tugas Akhir/Skripsi mahasiswa yang bersangkutan dengan judul "UPAYA GURU BAHASA ARAB MENGATASI KESULITAN MEMBACA PADA KELAS X MA MA'ARIF 09 KOTAGAJAH TAHUN AJARAN 2019/2020".

Kami mengharapkan fasilitas dan bantuan Saudara untuk terselenggaranya tugas tersebut, atas fasilitas dan bantuannya kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Metro, 17 September 2020
Wakil Dekan I,

Dra. Isti Fatonah MA
NIP 19670531 199303 2 003



MA. MA'ARIF 9 KOTAGAJAH

TERAKREDITASI DENGAN NILAI B (84) NOMOR : Ma. 034467 Tahun 2019
Jln. Pendidikan No. 07 Purworejo, Kec. Kotagajah Telp. (0725) 44557 Fax. 0725 - 44557

Website: www.ma-maarif9kotagajah.sch.id

Nomor : MA-h/ 051/ 422/ X/ 2020
Lampiran : -
Perihal : SURAT BALASAN IZIN RESEARCH

Kepada Yth
Ketua Dekan I IAIN Metro Lampung
di-
Tempat

Assalamualaikum Wr. Wb

Salam ta'zim dan silaturahmi, teriring Do'a semoga kita selalu dalam petunjuk dan Ridho-
Berdasarkan Surat Izin dengan nomor : B-2570/ In.28/ D.1/ TL.01/ 09/ 2020 Dengan ini
Kepala Madrasah Aliyah Ma'arif 9 Kotagajah Kabupaten Lampung Tengah menerangkan bahwa

Nama : DIAN PURNAMASARI
NIM : 14116092
Semester : 13 (Tiga Belas)
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab
Fakultas : Tarbiyah dan Ilmu Keguruan
Judul : Upaya Guru Bahasa Arab Dalam Mengatasi Kesulitan Membaca Tafsir
Arab Pada Kelas X MA Ma'arif 9 Kotagajah Tahun Pelajaran
2019 / 2020.

Nama tersebut diatas telah melaksanakan Survey di Madrasah Aliyah Ma'arif 9 Kotagajah
hari Senin, 12 Oktober 2020 guna untuk menyelesaikan Tugas Akhir / Skripsi .
Demikian Surat ini dibuat, semoga dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Wallahulmuafiq Illa Aqwamithorieq
Wassalamualaikum Wr. Wb

Kotagajah, 24 SHAFAR 1442 H

12 OKTOBER 2020 M
Kepala Madrasah
MADRASAH
MA'ARIF 9
TERAKREDITAS
(B)
DIDIK FITRI GAHYONO, S.S

السيرة الذاتية للباحثة

اسم الباحثة هي ديان فورناماساري ولد في التريخ ١٤ ابريل ١٩٩٥ بكيداتون لامبونج شرقية, وهي ابنة السادسة من السيد كاسيمين بن فانبج والسيدة ساميم بنت جايا وتربية الباحثة هي:

١. تخرج من مدرسة الابتدائية الحكومية ١ موواراجايا لامبونج الغربية في عام

٢٠٠٨

٢. تخرج من مدرسة الثانوية الاسلامية معارف لامبونج الوسطى في عام

٢٠١١

٣. تخرج من مدرسة العالية الاسلامية معارف لامبونج الوسطى في عام ٢٠١٤

٤. واصل دراسته الترية في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الاسلامية الحكومية

بميترو.



UJI TURNITIN FTIK IAIN Metro

SURAT KETERANGAN

Nomor : PBA-0019/PTF/12/2021

Tim Turnitin FTIK IAIN Metro menerangkan bahwa Tes Turnitin Skripsi Jurusan PBA telah selesai dilakukan pemeriksaan duplikasi dengan membandingkan artikel-artikel lain menggunakan perangkat lunak Turnitin pada tanggal **29 Januari 2021**

Judul : UPAYA GURU BAHASA ARAB MENGATASI
KESULITAN MEMBACA PADA KELAS X TAHUN
AJARAN 2020/2021

Penulis : Dian Purnamasari

NPM/Jurusan : 14116092/PBA

No. Pemeriksaan : TS.2020.10.02.0020

Dengan Hasil sebagai berikut:

Tingkat Kesamaan diseluruh artikel (Similarity Index) yaitu 13%

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk digunakan sebagaimana mestinya

Wassalamualaikum, Wr. Wb

Metro, 29 Januari 2021

Hormat kami,

Tim Turnitin FTIK

- Draf yang dilampirkan dalam Ujian Skripsi yaitu skripsi yang telah diturnitin (bisa itu yang asli atau dari hasil turnitin)

Mengetahui,
Metro,
Ketua Jurusan PBA

J. Sutarjo, M.Pd